موقع عيون البصائر التعليمى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

التربية الإسلامية

إنجح معنا

elbassair.net



5 ابتدائي

إنجح معنا
elbassair.net

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
Onps
Office National des Publications Scolaires

موقع عيون البصائر التعليمى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشّعبية

وزارة التّربية الوطنيّة

التَّرْبِيَةُ الإِسلاَمِيَّة 5

السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي

المشرف العـام

دعـاس سيـدعلي

لجنـة التّأليـف

دعّـاس سيـدعلي
مفتّش التّربية الوطنيّة
لمادة العلوم الإسلاميّة

سعـدو سعيـد
مفتّش التّربية الوطنيّة
لمادة العلوم الإسلاميّة

عقـون نـاصر
مفتّش التّعليم الابتدائيّ

بليلة فاطمة الزهراء
مفتشة التّعليم الابتدائيّ

خـالـدي نصيـرة
أستاذة مكوّنة للتّعليم الابتدائيّ

السيّـدة / لعمـاري أمينة
أستاذة التّعليم الابتدائيّ

بـودار محمّد
أستاذ التّعليم الابتدائيّ

السيّدة / طويلب سهام
أستاذة التّعليم الابتدائيّ

موقع عيون البصائر التعليمى

محتويات الكتاب

المقطع الأوّل

1 سورة البلد 8
2 المُسلِمُ يُحبُّ الخَيْرَ 11
3 تَفْرِيجُ الكُرْبَاتِ 13
4 الإيمانُ باليومِ الآخِرِ 15
5 مِن صِفاتِ اللهِ تعالى (العَالِم) 18
6 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات: التَّيَمُّم 20
7 الحَجُّ (أَرْكَانُه وفَوائِدُه) 22
8 الإيثَـــار 25
9 مِنْ وَصايا لُقْمان لِابنه 27
10 الطَّـاعَـــة 29
11 الاستِثمارُ في الوقتِ 31
12 الاجتِهادُ في العَمَل 33
13 الرَّسولُ ﷺ في المَدينَة (الهِجرَةُ النَّبويَّة) 36
14 المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والْأَنْصَار 39
15 كَرَمُ عُثْمَان بْن عَفَّان رضي الله عنه 42

المقطع الثّاني

1 سُورَةُ الفجر 45
2 الحَيَـاءُ لَا يَـأْتِي إِلاَّ بِخَيْـرٍ 50
3 من صفات الله تعالى: القادر 52
4 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات:
الصّلاة في المَرض 54
5 مِنْ آثَـارِ الإِيمَـانِ 56
6 التَّعـــاون 58
7 الاسْتِقـــامَة 60
8 حُبُّ الأُسرَة 62
9 الصُّلـــح 64
10 تعايش الرَّسول ﷺ مع غير المسلمين 66
11 فتح مكَّة المكرَّمَة (العَفْوُ عِندَ المَقْدِرة) 68
12 بطولةُ عَلي بن أبي طالب رضي الله عنه 70
13 سورة الغاشية 72

المقطع الثّالث

1 سورة الأعلى 76
2 لَيس المؤمن بالطّعّـان 79
3 مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّـا 81
4 من صفات الله تعالى: المُريد 83
5 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات:
الصّلاة في السّفر 85
6 العناية بالمحيط 88
7 حَجّة الوداع 90
8 أسماء – ذات النِّطَاقَيْن – رضي الله عنها 92
9 قِصَّة سليمان عليه السلام (نِعَمُ الله عَلَيْهِ
وشُكْرِه لَهُ) 94

موقع عيون البصائر التعليمى

المقطع الأول

1 سورة البلد 8
2 المُسلِمُ يُحبُّ الخَيْرَ 11
3 تَفْرِيجُ الكُرْبَاتِ 13
4 الإيمانُ باليومِ الآخِرِ 15
5 مِن صِفاتِ اللهِ تعالى (العَالِم) 18
6 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات: التَّيَمُّم 20
7 الحَجُّ (أَرْكَانُه وفَوائِدُه) 22
8 الإيثَـــار 25
9 مِنْ وَصايا لُقْمان لِابنه 27
10 الطَّـاعَـــة 29
11 الاِستِثمارُ في الوقتِ 31
12 الاِجتِهادُ في العَمَل 33
13 الرَّسولُ ﷺ في المَدينَة (الهِجرَةُ النَّبوِيَّة) 36
14 المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَار ... 39
15 كَرَمُ عُثْمان بْن عَفَّان رضي الله عنه 42

موقع عيون البصائر التعليمى

① سورة البلد

المعلّم: الإنسانُ قدْ يَغْتَرُّ بِقُوَّتِهِ وَمَالِهِ، فَيَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ يَوْمُ القِيَامَةِ نَدِمَ، لأنّه نَسِيَ نِعَمَ اللهِ تعالى عليْه، التي كانتْ تُحِيطُ به مِن كُلِّ جَانِب.

وفي سورة « البَلَد » يُبَيِّنُ لَنا اللهُ تَعَالى الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ للنّجاةِ يَوْمَ القِيامَة.

أتلُــو وأحْفَــظُ

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 20 — 90

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ① وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ④ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ⑤
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ⑥ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ⑦ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ
عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَٰهُ النَّجْدَيْنِ ⑩ فَلَا اقْتَحَمَ
الْعَقَبَةَ ⑪ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكُّ رَقَبَةٍ ⑬ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى
مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِالْمَرْحَمَةِ ⑰ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْمَيْمَنَةِ ⑱
وَالَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ⑳

موقع عيون البصائر التعليمى

أتعرَّف على المَعاني

الكلمة	معناها
أُقْسِم	أَحْلِفُ
البَلَد	مكّة المُكرّمة
حِلٌّ	مُقيمٌ
وَوالِدٍ وَما وَلَد	كُلُّ والدٍ وَكُلُّ مَوْلودٍ مِنَ المَخْلوقاتِ
كَبَدٍ	في تَعبٍ ومشقّةٍ لطلبِ الرِّزقِ
لَنْ يَقْدِرَ عَلَيه	أَيَحْسِبُ بما جَمَعه من مال أنّ الله لنْ يَقْدرَ عليه؟
لُبَدًا	إنفاقُ المالِ بكثرةٍ
هَدَيْناهُ النَّجْدَيْن	أَوضَحْنا لَهُ طريق الخير وطريق الشّر
اقْتَحَمَ العَقَبَة	تَجاوَزَ مَشَقَّةَ الطّريقِ الصّعبِ إلى الآخِرَةِ بِإِنْفاقِ مَالِهِ
فَكُّ رَقَبَة	تَحْريرُ مَمْلُوكٍ مِن العُبُودِيَة
ذِي مَسْغَبَة	إِطْعامٌ في يَومٍ ذي مَجاعةٍ شَديدةٍ
ذَا مَتْرَبَة	فَقيرًا مُعْدَمًا لا شَيْءَ عِنْدَه
المَيْمَنَة	الذين يُساقُونَ يومَ القِيامةِ ذاتَ اليَمينِ إلى الجَنَّةِ
المَشْئَمَة	هُم الذين يُؤْخذُ بِهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ ذاتَ الشِّمالِ إلى النَّارِ
مُوصَدَة	جَزاؤُهُم جَهنَّمُ أبْوابُها مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِم

موقع عيون البصائر التعليمى

أَتَدَرَّبُ عَلى التِّلاوة الصَّحِيحَةِ مِن الـمُصْحَف

الكلمة	نُطْقُها
حِلٌّۢ بِهَٰذَا	حِلُّمْ بِهاذا
وَوَالِدٖ وَمَا	وَوَالِدْ وَمَا
أَن لَّن	أَلْ لَنْ
مَالَا لُبَدًا	مَا لَلْ لُبَدَا

الكلمة	نُطْقُها
يَرَهُۥٓ أَحَدٌ	يَرَهُو أَحَد
وَلِسَانٗا وَشَفَتَيْنِ	وَلِسَانَوْ وَشَفَتَيْن
بِـَٔايَٰتِنَا	بِئَايَاتِنَا
نَارٞ مُّوصَدَةٌ	نَارُمْ مُوصَدَةٌ

المَعْنَى الإِجْماليُّ لِلسُّورَةِ القُرْآنِيَّةِ

افْتَتَحَ اللهُ تَعَالى سُورةَ البَلَدِ بالقَسَمِ بمكّةَ، ثمّ حدَّثنا عن الإنسانِ وكيف خَلقَهُ وأعطاهُ نِعَمًا كثيرةً، وعَرَّفَهُ كَيْف يُمَيِّزُ بين الخَيْرِ والشّرِّ. لَكِنَّهُ يَفعلُ الشّرَّ ويَغفلُ عن الطّاعاتِ. كما بيّن لنا كيْف نفوزُ بالجنّةِ، بقيامِنا بأعْمال الخَيْرِ، كالإطعام في سَبيلِ اللهِ، والإنفاقِ على الفقراءِ واليتامَى والمَساكين، فَحِينَئِذٍ نَكونُ مِنْ هؤلاءِ الصّالحينَ، الّذين يَفوزونَ برِضوانِ اللهِ تعَالى.


مكة المكرمة قديما

موقع عيون البصائر التعليمى

② المُسلِمُ يُحِبُّ الخَيْرَ

ابْتَهَجَتْ خَديجَةُ حِينَ وَافَقَ أبُوها على مُصَاحَبَتِهَا إلى مَعْرِضِ الكِتابِ، رُبَّمَا وَجَدَتْ كُتُبًا تُعِينُها في التَّحْضِيرِ للاختباراتِ. وَأثناءَ خُرُوجِهِمَا تَذَكَّرَتْ زَمِيلَتَها سُعَاد، فَتَرَجَّتْ أبَاها أنْ تَصْحَبَهَا معَها.

أحمد : إذَنْ، لَنْ تَتفوَّقِي عَليْها!

الْتَفَتَتْ إلَيْه **خَديجَةُ** قَائِلَةً: أنَا أَحْبَبْتُ أنْ أسْتعِدَّ جَيِّدًا لِلاخْتِبَارَاتِ، فَلِمَاذا لَا أُحِبُّ ذَلِكَ أَيْضًا لِزَمِيلَتي؟

ابْتَسَمَ **الأبُ** مُبْتَهِجًا بما سَمِعَ، وَقالَ لِابْنَتِه: مَا أَسْعَدَنِي بِكِ يَا بُنَيَّتي، فَأنْتِ تَعْمَلينَ مِن حيْث لا تَشْعُرينَ بِالحَديثِ النَّبويِّ الشَّريف:

عن أنَس بْن مَالِك رضي الله عنه أنّ رَسُول الله ﷺ قَال: ﴿ **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** ﴾ (رواه البخاري ومسلم)

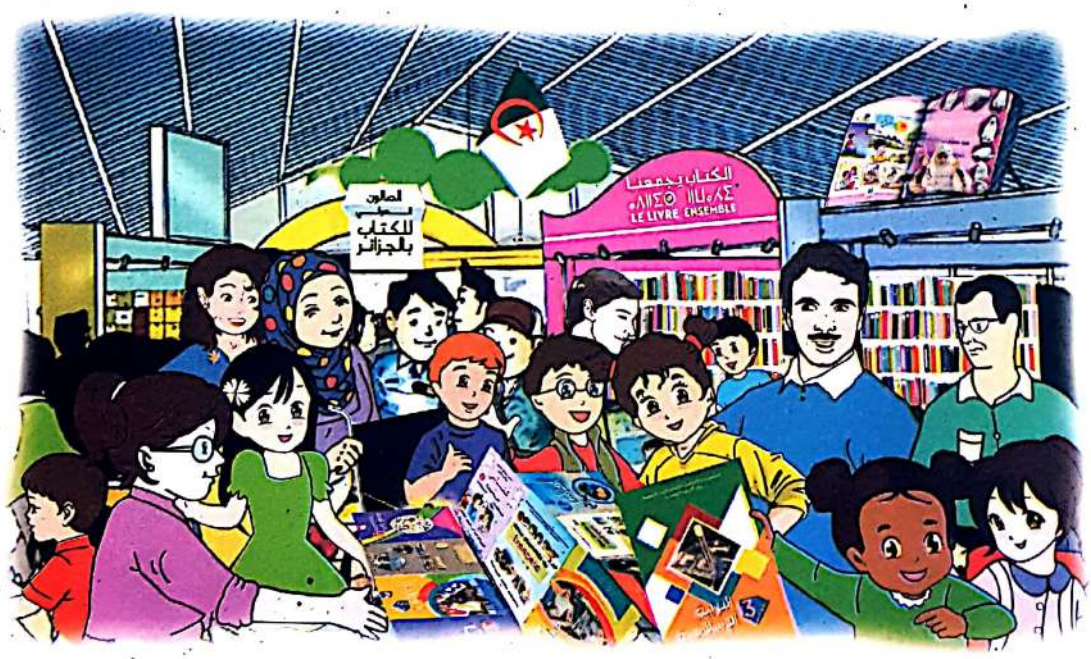

موقع عيون البصائر التعليمي

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
لَا يُؤْمِنُ	لا يَسْتَكْمِلُ صِفَات الإِيمَانِ
لِأَخِيهِ	المُرادُ الأُخُوَّة في الإِسْلامِ
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه	ما يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ من أنْواعِ الخيْرِ

المَعْنَى الإِجْماليُّ لِلْحَدِيث

حَتَّى يَنَالَ المُؤمِنُ رِضْوَانَ اللهِ تعالى وَالجَنَّةَ، عَلَيْهِ أنْ يَبْتَعِدَ عَن الأَنَانِيَّةِ،وَيُحِبَّ لِأَخِيهِ المسلِمِ مَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهَ لَهُ مَا يَكْرَهُهُ لِنَفْسِهِ؛ وَإِذَا اسْتَطَاعَ أنْ يَنْفَعَ غيرَه، حَتَّى وإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسلِمًا، فَإِنَّهُ سَيَنَالُ الدَّرَجَاتِ العُلْيَا عِنْدَ اللهِ تَعَالى.

أتَعلَّـــم

- الإِيمانُ يَزيدُ بِالطَّاعَةِ وَفِعْلِ الخَيْرَاتِ، وَيَنْقُصُ بِالمعْصِيَةِ.
- مِنْ عَلامَاتِ قُوَّةِ إِيمَاني أنْ أُحِبَّ لِغَيْرِي مَا أُحِبُّهُ لِنَفْسِي.
- مِن الإِيمانِ أنْ يُبغِضَ المؤمنُ لأخِيهِ ما يُبغِضُ لِنَفْسِهِ مِن الشَّرِّ.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- **ما هو الشّرطُ الذي يَزيدُ بِهِ إِيمانُ المُسْلِمِ، كما وَضّحَهُ الحديثُ النَّبويُّ؟**

موقع عيون البصائر التعليمى

③ تَفْرِيجُ الكُرُبَاتِ

بَدَتْ الأمُّ قَلِقَةً مِنْ تَأَخُّرِ أَحْمَدَ، فَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَبْقَى خَارِجَ البيتِ إِلى مَا بَعْدَ المَغرِبِ... وَمَا إِنْ دَخَلَ حَتَّى ابْتَدَرَتْهُ بِالسُّؤَالِ وَالتَّوْبِيخِ...

لكنَّ **الأبَ** الذي كانَ يَعْلَمُ السَّبَبَ قاطعَها قائلا: لا تَتَعَجَّلِي عَلَى ابْنِكِ، لقد نَسِيتُ أنْ أُخْبِرَكِ أنَّهُ سَيتَأَخَّرُ قَليلًا... دَعِيهِ يَشْرَحُ لَكِ السَّبَبَ.

أحمد: يا أُمّي، لقَدْ تأخّرتُ لأنَّ والدةَ صَديقي عُمَرَ مَريضَةٌ، وَقَدْ وَصَفَ لَها الطّبيبُ دَوَاءً، إلاّ أنّهُ عَجَزَ عَنْ شِرائِهِ لَها لِغَلَاءِ ثَمَنِهِ، وَلِأنّهُ يَتيمٌ، فَقَد اتَّصلْتُ بِأَبِي وَأَخْبَرْتُهُ، فَجاءَ إِلى المَدْرسةِ وأَعْطَانِي المَبْلَغَ اللّازِمَ. وَبعْدَ انْتِهَاءِ الحِصَّةِ الأخيرةِ رَافَقْتُ عُمَرَ إِلى الصَّيْدَلِيَّةِ، واشْتَرَيْنَا الدَّوَاءَ... لذلكَ تأخّرتُ... فَمَعذِرَة.

حِينَهَا ابْتسَمَتِ **الأمُّ** وقالتْ: إِنَّ مَا فَعَلْتُمَاهُ يَا أَحْمد أنتَ وأبوك لَيْسَ بَسِيطًا، فَقد فَرَّجْتُمَا عَنْ صَديقِكَ وأُمِّهِ كَرْبًا عَظِيمًا، وَهَذا مِنْ أَعْظَمِ مَا وَجَّهَنَا إِلَيْهِ رسولُنا الكَريمُ ﷺ في هذا الحديثِ الشَّريفِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** ﴾ (رواه البُخَارِيُّ ومُسْلم)



موقع عيون البصائر التعليمى

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
نفَّسَ	فرَّجَ عَنْه
كُرْبَةٌ	شِدَّةٌ عَظِيمَةٌ

المَعْنَى الإجْماليُّ لِلْحَدِيث

مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤمنٍ شِدَّةً وَمُصِيبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، كَانَ اللهُ مَعَهُ وَخَفَّفَ عَنْهُ عِنْدَمَا يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

أتَعلَّـــم

- تَنْفِيسُ وتَخْفِيفُ الكُرَبِ مِنْ عَلامَاتِ قُوَّةِ الإيمَانِ.
- قَضَاءُ حَوَائِجِ المُسْلِمِين وَنَفْعِهِم عَظِيمٌ عِندَ اللهِ.
- النّجاةُ يَوْمَ القِيامَةِ جَزَاءُ مَنْ فَرَّجَ عَنِ المَكْرُوبِينَ هُمُومَهُم في الدُّنْيا.

أتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّمَاتِي (أنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 اختر الكلماتِ المناسبةِ وَضَعْهَا في مَكانِها:

المَكْرُوبين – حَوَائِج – تَنْفِيس – هَمًّا – الدُّنْيا – تَخْفِيف – كُرَب

يَجتهِدُ المؤمنُ مِنْ أجْلِ ..... وَ ..... كُرَبِ ..... وَقَضاءِ ..... المُسلمينَ.

وَمَنْ فَرَّجَ ..... عَنْ مُؤمنٍ في ..... فَرَّجَ اللهُ عَنهُ كُرْبَةً مِنْ ..... يَوْمِ القِيَامَةِ.

2 ما جزاءُ مَنْ يَقِفُ إلى جَانِبِ الآخَرين في الضِّيقِ والكَرْبِ؟

موقع عيون البصائر التعليمى

④ الإيمانُ باليَوْمِ الآخِرِ

لَمْ يَنْقطِعْ جَدُّ أحْمدَ في الحديثِ عمّا رآه في الحَجِّ، فَكُلّما زَارَهُ مُهَنِّئٌ قَصَّ عَلَيْه شُعورَهُ عِندَما نَظَرَ إلى الحُجَّاجِ في عَرَفَات؛ وَكَانَ يَقولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ: «كَأَنَّهُ اليَوْمُ الآخِرُ»!

فَسَأَلَتْهُ **خَديجة**: ولِماذَا يَقِفُ النَّاسُ كَذَلِكَ في اليوم الآخِرِ؟

فأجابَ **الأبُ**: لأنّ اليَوْمَ الآخِرَ هو يَوْمُ القِيَامَةِ، الّذي يَكونُ فيه النّاسُ مَحشُورين إلى بَعضِهم البَعْض، مِثْلَ مَا يَكونُ عَلَيْهِ الحُجَّاجُ في الطَّوافِ، والسَّعْيِ، والوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، ليَمُرّوا على المِيزَانِ، وَفِيهِ سَيُحَاسِبُهُم اللهُ عَلى أعْمالِهم التي عَمِلوها في الدُّنيا، فإنْ كانتْ صالحَةً أَدْخَلَهُم الجَنَّةَ، وإنْ كانتْ سَيِّئَةً أَدْخَلَهُم النَّارَ.

أحمد: وَهَلْ مَوْعِدُ اليَوْمِ الآخِرِ مَعْرُوفٌ؟

الأبُ: تَرَكَ اللهُ موعِدَ اليَوْمِ الآخِرِ مَجهُولا، حتَّى يَكونَ النَّاسُ جَاهِزينَ لَهُ دَائِمًا بالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا في الدُّنْيا يَنَالُ عَلَيْهِ الأَجْرَ فِي هَذا اليَوْمِ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّةٍ شَرًّا سَيُجَازَى عَلَيْهِ أَيْضًا. ولِذلِكَ فَالمُسْلِمُ حِينَ يُؤمِنُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يُكْثِرَ مِن أَعْمالِ الخَيْرِ، وَيَبْتَعِدُ عَن أعْمالِ الشرِّ، حتَّى يَفُوزَ بِالجَنَّةِ.

فَما مَعْنى الإيمانُ باليَوْمِ الآخِرِ؟

• مَفْهومُ الإيمانِ باليَوْمِ الآخِرِ

هُو التَّصْديقُ بِوُجُودِ يَوْمٍ يُحَاسِبُ اللهُ فِيهِ النَّاسَ على أعمالِهم، فَمَنْ أَحْسَنَ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ أَسَاءَ دَخَلَ النَّارَ. وهُو مِنْ أركانِ الإيمانِ السِّتَةِ التي ذكَرهَا سيِّدُنَا رسولُ اللهِ ﷺ في قَوْلِه: ﴿أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ﴾. (رواه مسلم)

كَما يُسمَّى اليَوْمُ الآخِرُ بـ: «القِيَامَة» و «السَّاعَة» و«يَوْمِ الحِسَاب».

موقع عيون البصائر التعليمى

• ثمرَاتُ الإيمانِ باليوْمِ الآخِرِ

- يَجْعَلُ للحياةِ معنًى؛ وَهُوَ إِرْضَاءُ اللهِ تَعَالى.
- استقامةُ حياةِ الإنسانِ لَمَّا يَعْرِفُ أَنَّهُ سَيُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- يُطَهِّرُ النَّفسَ وَيَدْفَعُهَا إلى عَمَلِ الخَيْرِ.

أتَعَلَّـــم

- الإيمانُ باليومِ الآخِرِ منْ أركانِ الإيمانِ السِّتَّةِ.
- في اليَوْمِ الآخِرِ سَيفرَحُ المؤمنونَ بأعمالِهِم الصَّالحةِ، وتكونُ الجنّةُ جزاءَهُم، أمّا العَاصُون للهِ تعالى فسيَنْدَمونَ على ما فعَلُوا في الدُّنيا.



موقع عيون البصائر التعليمى

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- قَالَ سَيِّدُنَا عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه: «حَاسِبُوا أَنْفُسَكُم قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَعْمَالَكُم قَبْلَ أَنْ تُوزَنَ عَلَيْكُم».

عَمَلًا بِهذَا القَوْلِ، رَاقِبْ أَعْمالَكَ خِلالَ أسبوعٍ كَامِلٍ..

- إِذَا قُمْتَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ وَجَيِّدٍ لَوِّنْ ☺
- وَإِذَا قُمْتَ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ لَوِّنْ ☹

ثُمَّ في نِهَايَةِ الأسبوعِ، قُمْ بِحِسَابِ أَعْمالِكَ؛ هَلْ غَلبَت حَسَنَاتُكَ أَمْ سَيِّئَاتُكَ؟

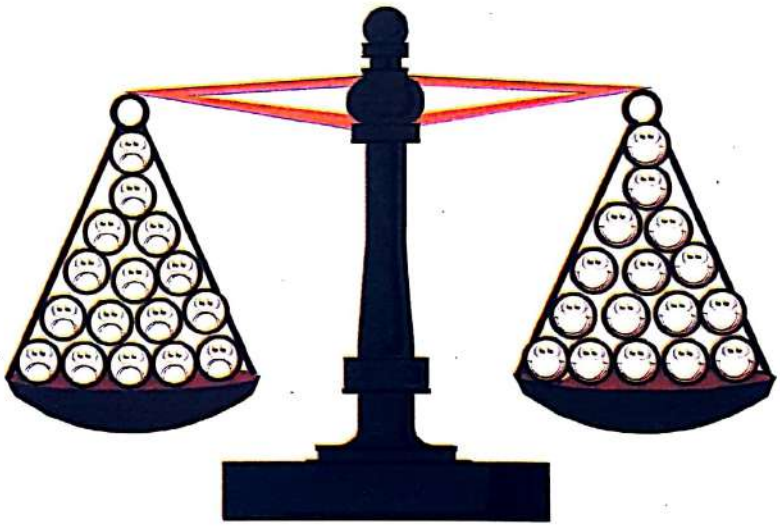

- إذا وجَدْتَ أنَّ حَسَناتِكَ غَلبَتْ سَيِّئاتِكَ فَاحْمَدِ اللهَ، وَاحْرِصْ فِي الغَدِ عَلى إِنْقَاصِ عَدَدِ السَّيِّئاتِ وَالرَّفْعِ مِن عَدَدِ الحَسَنَاتِ أَكْثَر.
- أمّا إذا وَجَدْتَ أَنَّ سَيِّئاتِكَ غَلَبَتْ حَسَنَاتِكَ، فَاسْتَغْفِرِ اللهَ، وَاحْرِصْ عَلى عَدَمِ العَوْدَةِ إِلى تِلْكَ الأعمالِ السَّيِّئةِ في الغَدِ، وأَكْثِرْ مِنَ الحَسناتِ؛ لِقولِه تعالى:

﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾

(سورة هُود / الآية 114)

موقع عيون البصائر التعليمي

⑤ مِن صِفاتِ اللهِ تعالى (العَالِم)



بَينَما كانَ أَحمدُ يُتابِعُ مَع أبيهِ النَّشْرَةَ الجَوِّيَّةَ، لَفَتَ انْتِباهَهُ قَوْلُ مُقَدِّمَةِ النَّشْرَةِ عِنْدَ انْتِهائِها: «هَذَا، واللهُ أعْلَم».

أحمدُ: أليْسَ تَوَقُّعُ الأحْوالِ الجوِّيَّةِ قائمًا على العِلْمِ يَا أَبِي؟

الأب: نَعَم، فَتَوَقُّعَاتُ الطَّقْسِ وَنُزُولُ الأمْطارِ هِي تَفْسيرٌ قائمٌ على أَسَاسٍ عِلْمِيٍّ.

أحمد: فَلِمَاذا قَالتْ مقدّمةُ النّشرَةِ: «اللهُ أعْلَم»؟!

الأبُ: يا بُنَيَّ، الإنسانُ مهْما تعلَّم فعِلْمُه ضَئيلٌ، لا يَكادُ يظْهرُ أمامَ عِلمِ اللهِ الواسعِ، بلْ إنَّ اللهَ هُو الّذي ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ (سورة العلق/ الآية 5)

أحمد: أَفْهَمُ مِنْ هَذَا أنَّ اللهَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

فَمَا مَعْنَى أَنْ يَتَّصِفَ اللهُ تَعَالى بِالعِلم؟

- معنى كَوْنِ اللهِ عَليمًا

اللهُ عزَّ وجلَّ يعْلمُ كُلَّ شَيء، وهذا يعْني:

– أَنَّهُ لَا تسْقُطُ ورقةٌ من شَجَرةٍ، ولا تتحرَّكُ ذَرَّةٌ في الفَضَاءِ إلاَّ بعلمِهِ، بَلْ ويعْلمُ ما يَدورُ في بالِ الواحِدِ مِنَّا، ومَا يُحدِّث به نَفسَه.

قال اللهُ تعَالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ۝٣٤﴾

(سورة لقمان/ الآية 34)

– عِلْمُ اللهِ ليْسَ محْدُودًا بالزَّمانِ والمكَانِ، فاللهُ تَعالى يَعلمُ ما حدَثَ في الماضي، وما يحدُث في الحاضِر، ومَا سَيَحْدُثُ في المستقْبَل، لا يُخطِئُ عِلمُه أبدًا.

موقع عيون البصائر التعليمي

• **الملائكة تُقِرُّ بمَحْدُودِيَةِ عِلْمِها**

لَقَدْ أدْرَكَتِ المَلائِكةُ أنَّ للهِ العِلْمَ الذي لاَ حُدُودَ لَهُ، فَقالتْ لِرَبِّها:

﴿ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿32﴾ ﴾

(سورة البقرة / الآية 32)

• **المؤمنُ يَشْعُرُ برقابةِ اللهِ تعالى**

إنّ الّذي يُؤمِنُ بِأنَّ اللهَ يَعْلَمُ كلَّ شَيءٍ يَشْعُرُ بِأنّ اللهَ يُراقِبُهُ في كُلِّ وَقْتٍ؛ فَيَحْرِصُ على فِعلِ الخَيْرِ، والابْتِعادِ عَنِ الشرِّ؛ لأنَّ اللهَ تعالى يَقول عَنْ نَفْسِهِ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿5﴾ ﴾

(سورة عمران / الآية 5)

أتعلّم

- مِنْ صِفاتِ اللهِ تَعالى «العِلْمُ بِكلِّ شَيْءٍ».
- عِلْمُ اللهِ واسِعٌ، لا يَخْتَصُّ بزمانٍ أو مكان، وعِلْمُهُ لا يُخْطِئُ أبدًا.
- يعْلَم اللهُ ما نقولُ في سِرِّنا وجَهْرِنا، لذلك عَلَيْنا أنْ نَسْتَحِيَ مِنهُ فَلا نَعْصيهِ.

أتحقّقُ مِنْ تعلُّماتي (أنْجِزْ عَلى كُرّاسِكَ)

• **ماذا تَسْتَنْتِجُ منْ قولِه تعالى:**

﴿ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿32﴾ ﴾

(سورة البقرة / الآية 32)

موقع عيون البصائر التعليمي

⑥ مِن مظَاهِرِ اليُسرِ في العِبَادَات: التَّيَـمُّـم

كانَتِ المُعلِّمةُ سَعيدةً، وهِي تَصُبُّ الماءَ لِتلاَميذِها، لِيتوَضَّؤُوا في الغَابَة، التِي قَصَدُوها في رِحْلةٍ تربويّة نظّمتها المدرسةُ. وحينَ جاءَ دوْرُ خديجةَ لاحَظتِ المعلِّمةُ أنَّها مُتَردِّدةٌ، فَسألَتْها عَن سَببِ تَردُّدِها...

خديجة: أُصِبْتُ بِجُرْحٍ في يَدِي، وخِفتُ أنَّ يُؤخِّرُ الماءُ شِفَاءَه، ورُبَّمَا يزيدُ تعفُّنَه.

المعلّمةُ: لقد شَرَّع اللهُ لنَا طهَارةً أُخْرى، إذَا لمْ نجِدْ الماءَ أو خِفْنا الضَّررَ مِن اسْتِعمَالِهِ. المهِمُّ هو أداءُ الصَّلاةِ قبْل خُروجِ وقْتِهَا.

خديجة: وما هِي هذهِ الطَّهارةُ البدِيلَةُ؟

المعلِّمةُ: الطَّهـارةُ البَدِيلَـةُ هِيَ التَّيمُّـمُ يـا خَديجة.

فَمَا هُوَ التَيَمُّمُ؟

- تعريفُ التيَمُّم: مَسْحُ الوَجْهِ والكَفَّيْنِ بِالصَّعيدِ الطيِّبِ، وهُو بَدِيلٌ لِلْوُضوءِ والغُسلِ، لِقولِهِ تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

(سورة النساء/ الآية 43)

والصَّعيدُ هو مَا كانَ عَلى سَطْحِ الأرْضِ، منْ مُكوِّناتِها كالتُّرابِ والرَّمْلِ والحَجَرِ.

- من يحقُّ له التّيمُّم؟

يَحِقُّ التيَمُّمُ لكلِّ مَن:

– فَقَدَ الماءَ.

– أوْ خَافَ المرَضَ إذا اسْتَعْمَلَ الماءَ.

– أوْ كَانَ مريضًا، وَالمَاءُ يَزِيدُ مرَضَهُ، أو يؤَخِّرُ الشِّفَاءَ مِنْهُ.

- صِفَةُ التيَمُّم ودَلِيلُه: أَتَيَمَّمُ كَمـا ثبَتَ في حديثِ عَمّـار رضي الله عنه أنَّ النَّبِي ﷺ «ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»

(رواه البُخَارِيُّ ومُسْلم)

موقع عيون البصائر التعليمي



أضرِبُ بكفَّيَّ على التُّرابِ أو الحَجَرِ



أَمْسَحُ وَجْهِي



أَمْسَحُ كَفَّيَّ

أتعلـــم

- التَّيَمُّمُ طهارةٌ بدِيلةٌ عَن المَاءِ، إذَا فقَدْنَاه أوْ كانَ قليلاً، أو خِفْنا استِعمالَه لمَرَضٍ.
- يكونُ التيمُّمُ بمَا صعَدَ على وجْهِ الأرضِ مِنْ تُرابٍ أو حَجَرٍ أو رَمْلٍ، بوَضْعِ الكفِّ عليه ومَسْحِ الوَجْهِ والكَفَّيْنِ.
- بالتَّيَمُّمِ لَا نُؤَخِّرُ الصَّلاةَ إلى خارجِ وَقْتِها، إذا تَعذّرَ علينا استعمالُ الماءِ.
- مِن السُّنّةِ الضَّرْبُ على الصّعِيدِ الطّاهرِ مَرَّةً ثانيةً ثمّ مَسْحُ المِرْفَقَيْن.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 امْلأِ الفَرَاغَ بمَا تَراهُ مُناسِبًا منَ الألفاظِ والعِباراتِ التّالِية :

الصَّلاةَ – رحْمة – تُرابٍ – حَجَرٍ – رمْلٍ – زِيادَةَ – فَقَدْتُ – تَأخُّرَ

– أتَيمَّمُ إذا ..... الماءَ، أو خِفْتُ إذا اسْتَعْمَلْتُهُ ..... المرَضِ أو ..... الشِّفاءِ منه .

– أتَيمَّمُ بِما صَعَد على وجْه الأرضِ من ..... أو ..... أو .....

– مَهْمَا كانتِ الظُّروفُ لا نُؤَخِّرُ ..... حتىَّ يخرُجَ وقتُها .

2 قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ .(سورة البقرة / 185)

– وَضِّحِ الحِكْمَةَ من التَّيَمُّمِ عِوَضًا عَنِ الوضُوءِ والغُسْلِ في حَالَاتٍ خاصَّة .

موقع عيون البصائر التعليمي

⑦ الحَجُّ (أَرْكَانُهُ وفَوائِدُه)

خَديجةُ: أمّي، سمِعْتُ وأنا أصْعَدُ دَرَجَ السُّلَّم زغَاريدَ في بيتِ جَارِنا عمّي سَعيد!

الأمّ: أَعرِف، جارُنا ظَهَرَ اسْمُهُ في القُرعَةِ، وسيحُجُّ -إنْ شاءَ اللهُ- هذا العامَ.

خديجة: هلِ الحَجُّ أنْ يزُورَ مَكّةَ وَيَعُودَ؟

الأمّ: لا يا خَديجةُ، فَمَنَاسِكُ الحجِّ تمْتدُّ على أيَّامٍ، وفي أمَاكِنَ مُختلِفَةٍ.

خديجة: وَمَا المَقْصُودُ بِالمَناسِكِ يا أمّي؟

الأمّ: مَناسِكُ الحَجِّ هي الأعْمالُ الّتي عَلى الحَاجِّ القِيَامُ بِها.

فَمَا هُوَ الحَجُّ؟ وما هي مَناسِكُهُ؟

• تَعْريفُ الحَجّ

هو أحَدُ أركانِ الإسْلامِ الخَمْسِ؛ وَهُو الذَّهَابُ إلى بيتِ اللهِ لأداءِ مناسِكَ مخْصُوصةٍ، بطريقةٍ معَيَّنَةٍ في شَهْرِ ذِي الحِجّةِ.

• أركانُ الحجّ



① الإحْرامُ

1 – **الإحْرامُ**: نِيَّةُ الدُّخولِ فِي الحَجِّ، ونَزْعُ اللِّبَاسِ المَخِيطِ، وارْتِدَاءُ لباسِ الإحْرَامِ.

2 – **الوُقُوفُ بِعَرَفَة**: هو أهمُّ أركان الحج، لقوله ﷺ: «الحَجُّ عَرَفَةُ». (رواه أبُو دَاود)

3 – **السَّعْيُ بينَ الصَّفَا والمَرْوَة**: المَشْيُ بَيْنَ جَبَلَي الصَّفَا والمَرْوَة سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.

4 – **طَوافُ الإفَاضَة**: الدَّوَرَانُ بالكَعْبَةِ بَعْدَ العَوْدَةِ مِنْ عَرَفَةَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.



② الوُقُوفُ بِعَرَفَة



③ السَّعْيُ بينَ الصَّفَا والمَرْوَة



④ طَوافُ الإفَاضَة

موقع عيون البصائر التعليمي

• واجبات الحجّ

نَذكُرُ منها أربعةً، وهي :

1 – لباسُ الإحْرَام

2 – طوَافُ القُدُوم

3 – المَبيتُ في مِنًى

4 – رمْيُ الجَمَرَات



المَبيتُ في مِنًى

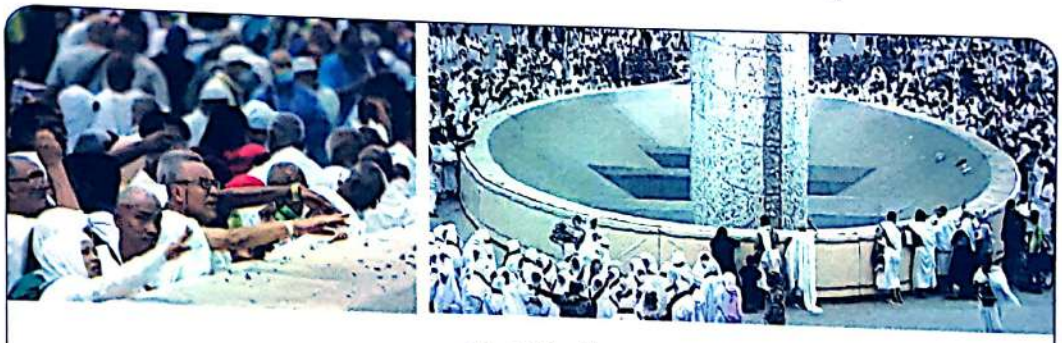

رمْيُ الجَمَرَات

• الفرْقُ بَيْنَ أَرْكَانِ الحَجِّ وواجِباتِهِ

الأرْكان : إذَا لَمْ يَقُمْ الحاجُّ بِأَحَدِها يكُونُ حَجُّهُ باطِلاً، ويجبُ عليه إعَادتُه.

الواجبات : إذا تعذّر على الحاجّ القيامُ بها وَجَبَ عليْه ذَبْحُ شَاةٍ، يَتَصَدَّقُ بِها مُقَابِلَ ذَلِكَ.

• على مَنْ يجبُ الحَجُّ ؟

الحَجُّ مُتعِبٌ جسَدِيًّا، وَمُكْلِفٌ ماليا، ومنْ حِكْمَةِ اللهِ ورحْمتِه بعِبَادِه أنْ فَرَضَ الحجَّ **مرَّةً واحِدةً في العُمْرِ** عَلَى منْ كَانَ **قادِرًا عليْه بَدَنِيًّا ومالِيًّا**، قالَ تعَالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (سورة آل عمران / الآية 97)

موقع عيون البصائر التعليمي

• فوائد الحج

– يُعدُّ مَوْسِمُ الحَجِّ لِقاءً سَنويًا، يَلتقي فيه المُسلمونَ مِنْ مُختلَفِ البُلدانِ.
– مَنْ يكُونُ حجُّهُ مبْرُورًا يَغْفِرُ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، فَيَعُودُ إلى أَهْلِهِ وَوَطنِهِ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ. لقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ: ﴿ مَنْ حَجَّ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّه ﴾. (رواه البُخاري ومُسْلم)

أتعلَّم

• الحَجُّ هُو قَصْدُ مكَّةَ لأداءِ مَنَاسِكَ مُحدَّدةٍ، في وقْتٍ مُعَيَّنٍ، تَعَبُّدًا للهِ تعالى.
• الحَجُّ هو أَحَدُ أركانِ الإِسْلام الخَمْسَة، وهُو فَرْضٌ على كلِّ مسلمٍ عاقلٍ، توفَّرتْ فيه القُدْرَةُ المَالِيَّةُ والبَدَنِيَّة.
• الحجُّ مفْروضٌ عَلى المُسلمِ مرَّةً واحدةً في العُمْر.

أتحقَّقُ مِنْ تعلُّماتي (أنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• ضَعْ كلَّ عِبارةٍ مِمّا يلِي في مَكانِها المُناسِبِ:

مُؤْتمَر– أركانٌ– البَدَنِية– المالِية– الأُمَّة الإسلاميّة – رُكْن– واجِب– مرَّةً واحِدةً.

– الحَجُّ واجِبٌ عَلى المُسْلِم ..... في العُمْر.
– لِلحَجِّ ..... وواجِباتٌ.
– الحجُّ فَرضٌ على منْ لَه القُدْرةُ ..... و .....
– الحجُّ ..... سَنَوِيٌّ يلتقِي فيه أبنَاءُ ..... .
– الوُقُوفُ بعَرَفَة ..... أمَّا رمْيُ الجَمَرَاتِ فَهُو .....

موقع عيون البصائر التعليمى

⑧ الإيثـــار

كَمْ كَانتْ فرْحةُ أَحمدَ عَظيمةً حينَ أخْبرَه معلِّمُه بأنَّ اسْمَهُ سُحِبَ في القُرْعَةِ ضِمْنَ خَمْسةِ تلاميذَ، للاِسْتِفَادَةِ مِنْ رِحْلَةٍ إلى مَدِينَةِ غرْدَايَةَ، لكنَّهُ حَزِنَ لمّا علمَ أنَّ زمِيلَهُ عُمَرَ لمْ يتمْ اخْتِيارُهُ، وهو يعْلمُ أنَّ والِدَهُ فقيرٌ، وَإِذَا فاتَتْه هذه الفُرْصَةُ فرُبَّما لنْ يتَمكَّنَ منَ الاسْتِمتَاعِ برحْلةٍ كهذِه.

فكَّرَ أحمَدُ، ثُمَّ تَقدَّمَ إلى مُعلِّمِه **وقال** بِحَيَاءٍ: سيِّدِي، أنَا أتَنَازَلُ عنْ حَقِّي في هَذه الرِّحْلةِ، والذِي يُعوِّضُني فرْحتَها مرَّتين، هُو أنْ يأخُذَ مكَاني زمِيلِي عُمَرُ.

الأستاذُ: بارَك الله فيك، هَذَا خُلُقٌ كَريمٌ أَوصَانَا بِهِ رَسُولنا ﷺ... إنَّهُ الإيثَار.

فَمَا هُوَ الإيثَار؟



• تعْريفُ الإيثَار

الإيثَارُ عَكْسُ الأَنَانِيّةِ؛ وَهُوَ أنْ تُعْطِي غَيْرَكَ مَا أَنْتَ مُحْتاجٌ إِلَيهِ، طاعةً لله تَعَالى.

• منْ نتائجِ الإيثار

- الإيثارُ دَليلٌ عَلى قُوَّةِ الإيمَانِ.
- القَضَاءُ على الأنَانِيَّةِ وَحُبِّ النّفسِ.
- تَطهيرُ القلبِ مِن البُخْلِ والشُّحِّ.
- انتِشارُ المَحبّةِ بَيْنَ المُسلمينَ.



موقع عيون البصائر التعليمي

• الصَّحابة قُدْوَتُنا في الإيثار

ضَرَبَ الأنْصَارُ مِنَ الصَّحابَةِ مِثالاً رائِعًا في الإيثَارِ، حينَ اسْتَقْبَلُوا إِخْوَانَهُم المُهَاجِرين مِنْ مَكَّة وَأكْرَموهُم، وَقَدْ ذَكرَ القُرآنُ هَذا المَوْقِفَ في قَوْلِه تَعالى:

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (سورة الحشر / الآية 9)

أيْ ولوْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ شديدةٍ.

أتعلَّـــم

- الإيثارُ هو تَفْضِيلُ الغَيْرِ بِشَيْءٍ عَلى النَّفْسِ، رَغْمَ الحَاجَةِ إليه. وعَكْسُه الأَنَانِيَة.
- المُسْلمُ يحبُّ الخيْرَ لِغَيْرِه، كما يحبُّه لنفْسِه، وهذَا منْ كمَالِ إيمَانِه.
- الإيثَارُ يُنَمِّي الحبَّ بين الأفْراد، ويزيدُ المجتمعَ قوّةً وتماسُكًا.
- أعدَّ اللهُ عزَّ وجلَّ لِأهْلِ الإيثارِ أجْرًا عظيمًا في الآخِرَة.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّمَاتِي (أنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 صنِّف السُّلوكاتِ الآتيةَ حسْب الخُلُقِ الذي تُعبِّر عنه ضِمنَ الجَدولِ:

- أتناول اللُّمجةَ بِمُفْرَدِي خِفْيةً عَن زُمَلائي.
- لا أحبُّ أن يعرفَ زملائي مِن أيْن أشْتري كُتبي كيْ أتفوَّقَ عَليْهم.
- أخْتي كانتْ لديها لُعبةٌ وحيدة تحبُّها أعْطتْها لابنةِ الجيرانِ.
- البُخْلُ هُوَ أفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ المَالِ.

أنـانيّة	إيثـار

2 في فِقْرَةٍ قصيرةٍ تَحدَّثْ عن حَادثَةٍ آثَرْتَ فيها غَيْرَكَ عَلى نَفْسِكَ.

موقع عيون البصائر التعليمي

⑨ مِن وَصايا لُقمان لِابنه

عِنْدَ ظُهورِ نَتائِجِ الفَصْلِ الأوَّلِ، حَزِنَ سَليم لِنَتائِجِهِ الضَّعيفَةِ، فَقامَ أحمدُ بِمُواساتِهِ، ثُمَّ نَصحَهُ بِضَرُورةِ المُراجَعةِ وبذْلِ الجُهْد، لِتَتحسَّنَ نتائجهُ في الفصْلِ الثّاني.

فسمِعَهُ **المعلّمُ** فقالَ لهُ مُبْتَسِماً: أنْتَ تنْصحُهُ كمَا نَصَحَ لُقْمانُ ابنَه.

أحمد: مَنْ هُوَ لُقْمانُ يا سيِّدي؟

المعلِّمُ: لُقْمانُ رَجلٌ حكيمٌ، ذكَرهُ القرآن الكريمُ، وخلَّدَ وصَايَاه ومَواعِظَهُ لابْنِهِ. وقدْ سُمِّيَتْ سورةٌ كامِلَةٌ باسْمِهِ، هي «سُورَةُ لُقْمَان».

أحمد: وبماذا كانَ يَنْصَحُ لقمانُ ابنَهُ؟

المعلّم: لِنَتَعَرَّفَ على مَا كَانَ يَنْصَحُ لُقْمَانُ بِهِ ابْنَهُ، عَلَيْنَا أنْ نَقْرَأ ونَفْهَمَ قَوْلَهُ تعالى:

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿17﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿18﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿19﴾ ﴾ (سورة لقمان الآيات 17 - 18 - 19)

فَمَا هُيَ وَصَايَا لُقْمَان لِابْنِهِ؟

يُوصِي لقمانُ الحكيمُ ابنَه بالمُحَافظَةِ على صَلاتِه في وقْتِها، وأنْ يسْعَى مِنْ أجْلِ أنْ يَنتشِرَ الخَيْرُ والمَعْروفُ بَيْنَ النَّاسِ، ويَقِلَّ المُنْكَرُ وكُلُّ سيِّئٍ منَ الأفْعالِ والأقْوالِ، كمَا أوصَاهُ بالصَّبْرِ لِيَثْبُتَ على الطَّريقِ المُستَقيم.

ثمَّ أوصَاهُ بحُسْنِ مُعَاملةِ النَّاس، فلا يتكبَّرُ عليْهم، ولا يَفْتَخِرُ بِما مَنَحَهُ اللهُ أمامَهُم، ولا يَرْفَعُ صَوْتَه بِصِفَةٍ مُنْكَرَةٍ تُثيرُ الاشْمِئْزَازَ.

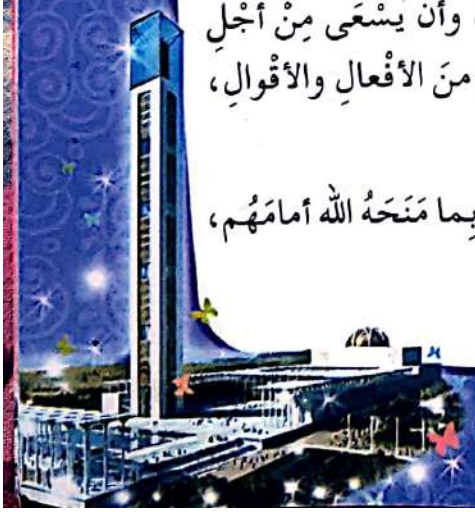

موقع عيون البصائر التعليمي

أتعلَّـــم

من أهمِّ وَصايَا لُقْمَان لابْنِهِ:

- المُحافَظةُ على الصَّلاةِ في وقتِها.
- الأمرُ بالمَعْرُوفِ والنّهْيِ عَن المُنْكَرِ.
- الصَّبْرُ والتّواضُع معَ النّاسِ.
- التكَلُّمُ بهدُوءٍ وعدَمُ إزْعاجِ النّاسِ في الطُّرقاتِ والأسْواق.

أتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتِي

(أنْجِزْ عَلى كُرّاسِكَ)

- **صنِّف الأفعالَ الآتيةَ حسْبَ الجدول أدْناه:**

– أصْبِرُ علَى ما يُصِيبُني مِنْ أذَى.
– لا أَهْتَمُّ إنْ شَاع المُنْكَرُ، فالأمرُ لا يَعْنِيني.
– أَخْفِضُ صَوْتي حتَّى لا يُؤْذي النَّاسَ.
– أُؤَخِّرُ الصَّلاةَ عنْ وقْتِها.
– أتَكبَّرُ على النَّاسِ.
– أمْشِي في الطَّريقِ بتواضُعٍ.

أوْصَى بها لُقْمَان	نَهَى عَنها لُقْمَان

موقع عيون البصائر التعليمى

⑩ الطّـاعَــة



وزّعَتِ المُعَلِّمةُ نتائجَ الاختبارِ على تلاميذِها، فَلاحظَتْ على بَعْضِهم عَلامَاتِ الأَسَى...

المُعَلِّمةُ: لَوْ فَعَلْتُمْ ما آمُرُكُمْ بِهِ في كلِّ حِصَّةٍ، لَتَحَصَّلْتُم على نتائجَ أفضَلَ. أليْسَ كَذلكَ؟

أحمد: بَلَى يَا سَيِّدَتِي، فَكُلُّ مَنْ أَطَاعَكِ تَحصَّلَ على نَتائِجَ جيّدةٍ.

المُعَلِّمةُ: أحسنْتَ يا أحمَد، المَسْألةُ لهَا علاقَةٌ بالطَّاعةِ.

فَلمَنْ تكونُ الطّاعةُ؟ وما هي ثِمَارُها؟

• أنواعُ الطَّاعةِ

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾

(سورة النساء / الآية 59)

- **طاعَةُ اللهِ تعَالى:** بِطاعةِ أوَامِرِه، والمُدَاوَمَةِ على العِبادَاتِ.
- **طاعةُ الرّسولِ ﷺ:** بما أنّ النّبيَّ الكريمَ ﷺ هو مُبَلِّغٌ عَنِ اللهِ تَعالى، فَمُخَالَفَتُهُ هِي مَعْصِيَةٌ لأَوامِرِ اللهِ تَعالى.
- **طاعةُ الوالدَيْنِ:** بِطَاعَتِهِما وإظهارِ الحُبِّ والاحْتِرامِ لَهُما.
- **طاعةُ أولي الأمْرِ مِن المُسلِمين:** وُلاةُ الأمُورُ هُم المَسؤُولون عَلَيْنَا، كالمُدِير في المَدْرسةِ والمُعلِّمةِ في القِسْم، فَطاعَتُهُم واجِبَةٌ، مَا لَمْ يَكُن فِيها مَعْصِيَةٌ للهِ تَعالى. وَيَدْخُلُ في هذِه الطَّاعَةِ احْتِرَامُ القَوَانِين.

موقع عيون البصائر التعليمي

- من ثِمَارِ الطَّاعَةِ

– طَاعةُ اللهِ وَرسولِهِ مِنْ عَلاماتِ الإيمَانِ، وَسَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ.
– تَحَقُّقُ الصَّلاحِ في الحَيَاةِ والسَّيْرِ على الطَّريقِ المُستقيم.
– الوِقَايَةُ مِن الغَفْلَةِ الَّتي تَقُودُ إلى الخُسْرانِ في الدُّنيا والآخِرةِ.
– يَكونُ المُجتمَعُ أَكثرَ صَلاحًا وأَقَلَّ مَفْسَدةً.

أتَعَلَّم

- المسلمُ يُطيعُ اللهَ ورسُولَه ﷺ.
- طاعةُ الوالِدَيْن فرضٌ عليْنا، وهُما طريقُ فَلَاحِنا في الدُّنيا والآخِرة.
- أطيعُ أُولِي الأمْرِ في بلَدِي، فأحْترِمُ القانونَ ولا أُخَالِفُهُ.
- عَليَّ طاعةُ مَنْ يَسْعَى لِتَهْذِيبي، كَمُعلِّمي وإِخْوتي وجِيراني.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- **تَخيَّلْ ما سَيَحْدُثُ عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ فِي حَالةِ عَدمِ طاعَةِ سَائِقِي السيَّاراتِ لأوَامِرِ شُرطِيِّ المُرورِ.**

– كيْفَ يكونُ حالُ الطَّرِيق؟
– وماذَا تقترحُ حتَّى نجعلَ النَّاسَ يحْترمُونَ قوَانينَ المُرُور؟



موقع عيون البصائر التعليمى

⑪ الاستثمارُ في الوَقْتِ

عادَ الأبُ مِن صلاةِ العِشاء، فوَجَدَ خَديجةَ تُغالِبُ النُّعاسَ وهي تُراجِع دروسَها اسْتِعْدادًا لامتحانِ الغَد.



الأبُ: ماذا تَفْعَلينَ يا خديجة؟

خديجة وهي تَتَثاءَبُ: أُراجِعُ دُرُوسِي.

الأبُ: لَوْ أحسَنْتِ تَنظيمَ وقتِكِ مَا تَرَاكَمَتْ عليكِ الدُّرُوسُ.

خديجة: الآنَ عَرَفتُ قِيمةَ الوَقْتِ يا أبِي.

الأبُ: كانَ عَلَيْكِ اسْتِثْمَار وَقْتِكِ مُنْذُ بِدَايَةِ السَّنةِ الدِّراسِيةِ.

فَما هيَ أهمّيَةُ اسْتِثْمَارِ الوَقْتِ؟

• أهمِّيةُ الوَقْتِ

- تنظيمُ الوقتِ يُكسِبُنا راحَةَ البَالِ، وقضَاءَ الحَوائجِ، وربْحَ المَالِ والجُهْدِ.
- فرّقَ اللهُ الصَّلواتِ المَفروضةَ على خمسةِ أوقاتٍ، ليُعلِّمَنَا كَيْفَ نُقسِّمُ اليومَ إلى وحْداتٍ زمنِيَّةٍ تُعِينُنَا على تنظيمِ الوقْتِ.
- أَقسَمَ اللهُ تعالى في القرآنِ الكريمِ بالعصْرِ والفجرِ والضُّحَى، وباللَّيلِ والنَّهار، ليُنَبِّهنا إلى قيمَةِ الوَقتِ.

• اسْتِثْمَارُ الوَقْتِ

يَقولُ نَبيُّنا ﷺ: ﴿ نِعمَتَانِ مَغبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَرَاغُ ﴾.

(رواه البُخاري)

وقَديمًا قِيل: «الوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقطعْهُ قَطَعَكَ». لِذلكَ عَلَيْنَا اسْتِثمَارَ وَقْتِنَا فيمَا يَنْفَعُنَا في الدُّنيا والآخِرة، مِثلَ: حِفظِ القرآنِ الكريمِ، التَّعَلُّمِ وَزِيَادَةِ المعرفةِ، وتَعلّمِ مَهاراتٍ تُفِيدُنَا في حَياتِنا.

موقع عيون البصائر التعليمى

أتعلَّـــم

- الوَقْتُ هُو الحياةُ.
- مِنْ نتائجِ حُسنِ الاستفادةِ من الوقْتِ: راحةُ البال، وقضاءُ الحوائجِ، ورِبْحُ المالِ والجُهْدِ.
- عباداتُ الإسلامِ تُربِّينا على الاهْتِمَامِ بِالوَقْتِ، وتُعِينُنا على الاستِفادةِ منه.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- **الاختباراتُ الفصليَّةُ على الأبوابِ، نَظِّم وقتَك وِفْقَ هذا الجَدْول.**

اليوم	بعد صلاة العصر			بعد صلاة المغْرب		
	المادة	من:	إلى:	المادة	من:	إلى:
الجمعة						
السّبت						
الأحد						
الاثنين						
الثلاثاء						
الأربعاء						
الخميس						

قُمْ بِتَعْبِئَةِ هذا الجَدْوَلِ وِفْقَ المَوادِ التي تَدْرُسُها، مُسْتَعِينًا بِأَوْقاتِ الصَّلواتِ الخَمْسِ، ومُرَاعِيًا في ذلك تَوْزِيعَ الزَّمَنِ تَوزيعًا مُناسِبًا، تَبَعًا لصُعوبَةِ المَوادِ وسُهُولتِها. وَلَا تَنْسَ أنّ «تَنْظِيمَك لوَقْتِكَ سِرُّ نَجَاحِك».

موقع عيون البصائر التعليمي

⑫ الاِجْتِهادُ في العَمَل

بَيْنَما كان أَحْمَدُ مع أمِّه وأبيه يُشاهِدُون بَرْنامَجًا تِلِفزْيُونِيًّا تَمَّ فيه تكْريمُ طالبٍ توصَّل إلى اختِراعٍ علميّ باهِر، كان الأبُ أثناءَ ذلك يوصِيهِ بأنْ يجتَهِدَ لِيَكونَ مِثْلَه أو أحسَنَ منه في المُسْتقبلِ. لكنَّ الأمَّ شَغلَ بالَها سؤالٌ أرادَتْ له جَوابًا شافيًا.

الأمُّ: أنَا لَمْ أفْهمْ كيفَ يَتخرَّجُ منَ الجامعة في كلِّ سنةٍ الآلافُ، ولكنَّ قلَّةً منهُم تصِل إلى التّميُّز، كهذا المُخْترِع!؟

تابعَ أحمدُ كلامَ أمِّه باهتِمام، وهزَّ رأسَهُ وكأنَّه يُشاركُها حَيْرَتَها. لكنَّ الأبَ أرادَ أنْ يكونَ في جوابِهِ توجيهٌ لأَحْمَدَ.

الأب: الأَسْبابُ مُتعدِّدةٌ، لكنَّ أهمَّها أنَّ هؤلاءِ المُتَمَيِّزِينَ كانُوا مُجْتهدِين أكْثَر.

فمَا هي أهمِّيةُ الاجْتِهَادِ في العَمَلِ؟



موقع عيون البصائر التعليمى

• معنى الاجتهاد في العمل

الاجْتِهادُ هُو بذْلُ الجُهْد والطّاقةِ من أجْلِ الوصُول إلى هَدَفٍ.

• الاجتهادُ في العمل طريقُ التقدّم والنّموّ

المُسلمُ مأمورٌ بالاجْتِهادِ في أدَاءِ عَمَلِه، مَع وُجُوبِ إتقَانِه، لِقولِه ﷺ: ﴿ إنَّ الله يُحِبُ إذا عَمِلَ أحَدُكُم عَمَلًا أنْ يُتْقِنَه ﴾. (رواه الطبراني)

• الاجتهادُ في طلب العلم

الاجْتهادُ في الدِّراسَةِ يَضْمَنُ تَحْقِيقَ مُسْتَقْبَلٍ مُشْرِقٍ. لقوله ﷺ: ﴿ مَنْ سَلَكَ طَريقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَريقًا إلَى الجَنَّةِ ﴾. (رواه أبو داود)

• أهمّيةُ الاجتهادِ في العَمَلِ

الاجْتهادُ تَنْعَكِسُ فَوائِدُهُ على التِّلميذِ وعَلى العَامِلِ، وعلى رُقِيِّ وَحَضَارةِ الأفْرَادِ والمُجْتَمَعِ والوَطَنِ. فَعَلَيْنا أنْ نَسْتَفِيدَ مِن حَياتِنا وَأَوْقَاتِنا، ونَجْتهدَ في العَملِ، ونَدَعَ الكَسَلَ جانِباً. لأنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يَقولُ في دُعائِهِ: ﴿ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، وَالكَسَلِ ﴾. (رواه ابن حبّان)

أتعلّم

- العَمَلُ في الإسلامِ عِبادَةٌ، وَبِقَدْرِ إتْقَانِهِ يَكُونُ الأَجْرُ عِند الله.
- الاجتهادُ هُوَ أنْ يبذُلَ الإنسانُ كلَّ قدُراتِهِ في سبيلِ إنجازِ الأعمالِ.
- النَّجاحاتُ العظيمةُ تأتي نتيجةَ الاجْتهادِ المُتَواصلِ.
- الكسَلُ ضِدُّ الاجْتهادِ.

موقع عيون البصائر التعليمي

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 مَيِّزْ المَواقِفَ التّاليَةَ حَسْبَ الجَدول :

- إذا شعرْتُ بتعَبٍ طفيفٍ أتوقَّفُ، ولا أدْري متى أسْتأنِف .
- أواصِلُ رغْم شُعورِي بالمَلَلِ، ولا ألتفِتُ إلى الرَّاحَةِ .
- إذا بدأتُ عملًا لا بُدَّ أنْ أكْمِلَه .
- أُؤدِّي العملَ على أكْملِ صفةٍ من الإتْقَانِ .
- إذا شعرتُ بالمَلَلِ أتوقَّفُ، وأكلِّفُ أحدَهُم بأنْ يُنجِزَ العمَلَ .
- إذا لمْ أُكمِل العمَلَ اليومَ، أتْرُكُه، وأَنْتَقِلُ إلى عملٍ آخَرَ .

من الاجتهاد	ليس من الاجتهاد

2 اشْطُبْ على السُّلوكَاتِ السَّيِّئةِ مِمّا يَلي :

إتْقانُ العَملِ – التَّوَاكُل – الخُمُول – الاجْتهَاد – سُلُوكُ طَريقِ العِلْمِ – الكَسَل – الجِدُّ – مُراجَعة الدُّروس .

موقع عيون البصائر التعليمي

⑬ الرَّسولُ ﷺ في المَدينَةِ (الهِجرَةُ النَّبويَّة)

ما إنْ أتمَّتْ **خديجةُ** كتابةَ التَّاريخِ الهِجْريّ في واجِبِها المنزليّ، حتَّى التفتَتْ إلى والِدِها **تسْألُه**..

خديجة: إلَامَ يرمُزُ التَّاريخُ الهِجْري يا أَبي؟

الأبُ: التَّاريخُ الهجري يَرْمُزُ إلى هِجرةِ سيِّدنا رسُولِ الله ﷺ مَع أصحَابِه، مِنْ مكَّةَ المكرَّمَةَ إلى يثْرِبَ، التي صارَتْ تُسمَّى بعْدَ قُدومِه إلَيْها «المدينةَ المنوَّرَة».

فما هِي أسبَابُ الهِجْرَةِ؟ وَكَيْفَ كانَتْ؟

هكذا كان شكل المسجد النبوي في عهد الرسول ﷺ

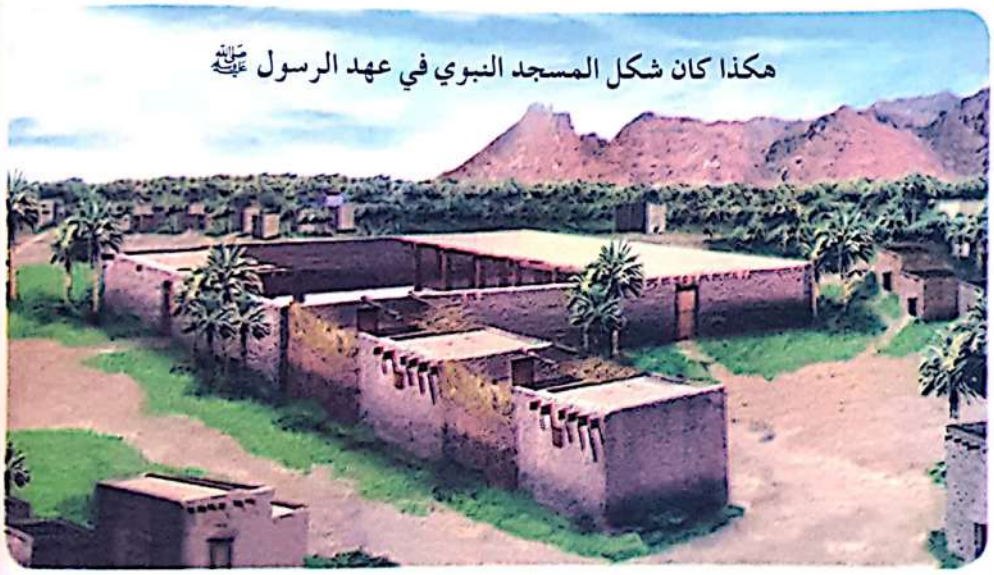

رَسْمٌ تَوضِيحِيٌّ أَنْجَزَهُ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، بِنَاءً عَلى وَصْفِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم وَالعُلَمَاءِ

• لِمَاذا الهِجْرَةُ؟

الَّذين لَمْ يؤمِنُوا بِسيِّدنا رَسولِ الله ﷺ مِنْ ساداتِ مكَّةَ أرادُوا أنْ يَقْضُوا على رسالةِ الإسْلامِ في مهْدِها، فآذَوْهُ وعذَّبوا أصحَابَه، الأمرُ الذي اضْطرَّهُ بِأَمْرٍ منَ الله تعالى للخروجِ إلى المدِينَة، بعْدما لَمْ تعُدْ مكَّةُ مكانًا آمِنًا للمُسْلِمِينَ.

موقع عيون البصائر التعليمى

• كيف تَمَّت الهِجْرَة إلى المَدينة؟

خَرجَ أصْحابُ رسُولِ اللهِ ﷺ سِرًّا، دونَ أنْ يتفطَّنَ لهُم أحدٌ، أمَّا هُو ﷺ فقد كلّفَ عليًّا رضي الله عنه بالنّومِ في فراشِهِ وَرَدِّ الأماناتِ إلى أصحابِهَا.

وبعْد أنْ مكَثَ في غارِ ثَوْرٍ هُو وصَاحبُه أبُو بكْر الصِّدّيقُ رضي الله عنه، أخَذَا طريقًا غَيْرَ مأْلُوفٍ إلى المدينةِ أطْوَلَ منَ الّذي يَسْلُكُهُ النَّاسُ عَادَةً. وبعْد صِعابٍ كثيرةٍ وَصَلَا إلى المدِينةِ المنوَّرة، حيثُ اسْتَقْبَلَهما أهْلُ المدينةِ مَعَ المهَاجِرينَ بالأهازيجِ المعبِّرةِ عن فَرَحِهِم.

• الأعْمالُ التي قامَ بِها الرّسولُ ﷺ في المَدينةِ

كانَ أوَّلُ ما فعَلَه رسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ بناءُ المسجِدِ، والمُؤاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرين والأنْصَارِ، وقيامُهِ بوضْعِ وَثِيقَةٍ ليتَعَايشَ المسْلمُونَ مع اليهُود، وباقي أهْلِ الدِّيانَاتِ الأُخْرى في أمانٍ وسِلْمٍ وتعَاوُن.

أتعلّـــم

- رَغْمَ حُبِّ سيِّدِنا رسولِ الله ﷺ لِمكّة، إلّا أنَّهُ خَرَج مِنْها بأمْرٍ منْ ربِّه، وفِرارًا مِنْ أذَى قومِه.
- نَجاحُ الهِجْرَةِ النَّبويّةِ تَمَّ وِفْقَ تَخْطِيطٍ دَقِيقٍ.
- أوَّلُ عملٍ قامَ بِهِ الرَّسولُ ﷺ في المدينة هو بِناءُ المسجِدِ، ثُمَّ المُؤاخاةُ بَيْن الأنْصارِ والمُهاجِرين.
- الإسلامُ يَتَعَايَشُ مع كلِّ الدّياناتِ على أساسِ الحُرّيّة والاحترامِ.



موقع عيون البصائر التعليمي

أَتحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 ضعْ علامةَ (✓) أمام العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمام العبارة الخطأ ممّا يلي:

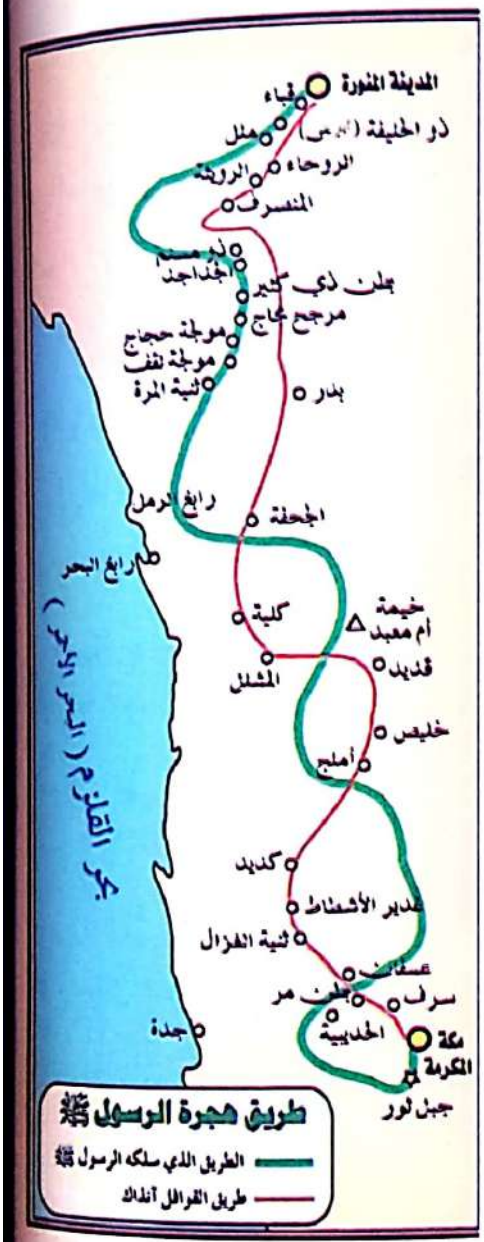

- هاجرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنوّرةِ، لأنَّه كانَ يُحِبُّها أكثرَ مِنْ مَكّةَ.
- خَرجَ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ مِنْ مَكّةَ مُغامَرَةً مِنْ دونِ تخْطيطٍ.
- نامَ سيِّدُنا عليّ رضي الله عنه في فِراشِ رسولِ اللهِ ﷺ لِيَرُدَّ الأماناتِ إلى أهْلِها.
- رفضَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَتعايشَ مع دِينٍ آخرَ في المدينةِ.
- أوَّلُ ما قامَ بهِ رسولُ اللهِ ﷺ في المدينةِ المُنوّرةِ هُو بِناءُ المسْجِدِ، والمؤاخاةُ بينَ المُهاجِرين والأنصارِ.
- قدَّمَ الأنْصارُ أرْوَعَ الأمْثِلَةِ في الإيثارِ تُجاهَ إخْوانِهِم المهاجِرين.

2 خَطَّطَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ لِلهِجْرَةِ ولَمْ يترُكِ الأمْرَ للصُّدفة. ماذا تَستفيدُ من هذا في حَياتِك؟

موقع عيون البصائر التعليمي

⑭ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

قبْلَ أنْ تشْرَعَ المُعَلِّمةُ في تقديم الدّرْسِ الجَديدِ، أرادَتْ أنْ تتأَكَّدَ منْ أنَّ التَّلاَميذَ قَدِ اسْتوْعَبُوا الدَّرْسَ السَّابِقَ حول الهِجرةِ النَّبويَّة، فطَلَبَتْ مِنْهم أنْ يَطْرَحُوا تساؤلاتِهم لتُزيل عنهم حَيْرتَهم.

خديجة: درسْنَا بأنَّ المهاجِرينَ تركُوا أمْوالَهُم وديارَهُمْ وكُلَّ ما يمْلِكونَ في مكَّة. فَكيْفَ اسْتطَاعُوا أنْ يعِيشُوا في المدينةِ المنوَّرَة بدون أموالهم؟!

المعلّمة: تساؤُلُكِ مِنْ صَميمِ درْسِ اليَوْم. تذْكُرونَ أنَّنَا فِي درْسِ الهِجرةِ عَرَفْنا أنَّ أوَّلَ عَمل قام به سيِّدُنا رسولُ الله ﷺ حِينَ وصلَ إلى المدِينةِ كان بناءَ المسْجِد ثمَّ... ثُمَّ ماذا يا أبنائي؟ إنّه المؤاخَاةُ بين المُهَاجِرينَ والأنْصارِ. وهُوَ دَرْسُ اليَوْمِ بِحَوْلِ الله تعالى.

فَكَيْفَ تحقّقت المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والْأَنْصَار؟



موقع عيون البصائر التعليمى

• المُسلمونَ إخْوَةٌ

جَعَلَ اللهُ كُلَّ المُسلمينَ إخوَةً في الدِّينِ؛ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾
(سورة الحجرات / الآية 10)

كما أكّدَ ذَلك الرَّسولُ ﷺ بقوله: ﴿ المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ ﴾. (رواه الترمذي)

• المؤاخاةُ بينَ المُهاجرينَ والأنْصَار

وَجَدَ المُهَاجِرونَ فِي إِخْوانِهم مِنَ الأَنْصَارِ مَا عوَّضَهُم عنْ أمْوالِهم التي تَرَكُوها وراءَهُم في مَكّةَ، فقدْ آخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَ كلِّ رجُلٍ منَ الأنصَارِ ورجُلٍ منَ المُهاجِرين، وَبذَلَ الأنْصارُ الغَاليَ والنّفيسَ، من أجْلِ أنْ لا يشْعُرَ إِخْوانُهُم المهَاجِرونَ بالحِرْمَان، بلْ رُبَّما يُؤْثِرُ الأنصَارِيُّ أخَاه المُهَاجِرَ بما يمْلِكُ عَلى نَفْسِه؛ وهذَا ما ذَكَرهُ القرآنُ الكريمُ في قوْلِه تعَالى: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾
(سورة الحشر / الآية 9)

• كَرَمُ الأنْصَارِ

مِنْ شِدَّةِ حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ للأنْصارِ قَالَ فيهم: «الأَنْصَارُ لاَ يُحِبّهُمْ إِلاّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاّ مُنَافِقٌ؛ مَنْ أَحَبّهُمْ فَأَحَبّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللهُ». (رواه البخاري)
كما أنّه لِحُبِّهم فَضَّلَ أَنْ يُكْمِلَ حَيَاتَهُ بَيْنَهُم حتّى وَفَاتِهِ، رَغْمَ أَنّهُ كَانَ بِإِمْكانِهِ البَقَاءُ في مَكّةَ بَعْد فَتْحِها.

• تعفُّفُ المُهَاجِرين

كَانَ فَرَحُ المُهَاجِرِينَ عظِيمًا بِكَرَمِ الأنْصَارِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ كَانُوا حَرِيصِينَ عَلى أنْ لاَ يكُونُوا عَالَةً عَلَى إِخْوانِهِم الأنْصَار، لِذَا كانُوا يطْلبُونَ مِنهُم أنْ يدُلُّوهُمْ عَلَى السّوق وفُرَصِ الشُّغْلِ والتِّجَارَةِ، ليَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ منْ عَرَقِ جَبِينِهِم.

موقع عيون البصائر التعليمي

أتعلّـــم

- ضَحَّى المُهاجِرونَ بكُلِّ أموالهم حِفَاظًا عَلى دِينِهِم.
- كان الأنصارُ قِمَّةً في الكَرَمِ والإيثَارِ، لَمَّا أَحْسَنُوا اسْتِقْبالَ ومُواسَاةَ إِخْوانِهم المُهاجِرينَ.
- المهاجِرُونَ ضَرَبُوا أَرْوَعَ مِثَالٍ حينَ أَبَوْا أن يعِيشُوا عالَةً عَلى الأنْصَارِ.
- المُجْتَمَعُ يكُونُ قَوِيًّا إِذَا سادَتِ الأُخُوَّةُ والتَّعَاوُنُ بينَ أفْرادِه.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 **ضَعْ علامةَ (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:**

– خرجَ المهاجِرونَ مِنْ مكَّةَ يحمِلُونَ معَهم أمْوالَهُم وأمْتِعَتَهُم.

– المؤَاخاةُ بَين المهاجِرينَ والأنْصَارِ هي أوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِه سيِّدُنا رسُولُ اللهِ ﷺ في المدِينَة المنوّرَةِ بعْدَ بِناءِ المسجِدِ.

– تَضَايقَ الأنصارُ حِينَ رَأَوْا بأنَّ المهَاجِرينَ سَيُنَافِسُونَهُم عَلى أرْزَاقِ المدِينة:

– بَحثَ المهاجِرون عَن فُرَصِ العمَلِ والتِّجارةِ حتَّى يكْسِبُوا أرزَاقَهُم بأيْدِيهِم.

2 **بالمُؤاخَاةِ صارَ المهَاجِرونَ والأنْصَارُ إِخْوَةً في الدِّين.**

– ما هُوَ العمَلُ الّذِي قَامَ به رسُولُ الله ﷺ لِيَجْعَلَ كُلَّ سُكَّانِ المَدِينَةِ إِخْوةً في الإِنْسَانِيَّةِ والوَطَنِ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

15 كَرَمُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان رَضِيَ الله عَنْهُ

دخلَ أحمدُ عَلى أَبِيه وهو يحْمِل مُصحَفًا، يرِيدُ أنْ يَستَفسِر عن أمْرٍ حَيَّره.

أحمد: لفَتَتْ انتباهي في المُصحَفِ عِبارَةُ «مُصحَفُ عُثْمان»؛ فمَنْ هُو عثْمانُ؟

خديجةُ: رُبَّما هُو صَاحِبُ المطْبَعَة.

الأبُ: لا، لَيْسَ صاحبُ المطْبعَةِ، بل هُو الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان رضي الله عنه.

فَمَنْ هُوَ عُثْمَانَ بْن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

• التَّعْرِيفُ بِهِ

سيِّدُنا عُثمان بنُ عفّان رضي الله عنه هُوَ ثالِثُ الخُلفَاءِ الرَّاشِدين، ومِن المسْلِمينَ الأوائِل. وأحَدُ العَشرةِ المُبَشَّرين بالجَنّةِ، وأحدُ كَتَبَةِ الوَحْيِ.

أكْرَمَه الله بزوَاجِه منْ ابْنتَي رسُولِ الله ﷺ: رقيَّة رضِيَ الله عنْها، وحينَ تُوفِّيَتْ زوَّجَهُ الرّسولُ ﷺ أُخْتَها أمَّ كُلثُوم رضي الله عنها، لذلك لُقِّبَ بذي النُّورين.

• مِنْ أَهَمِّ أَعْمَالِه

كان عثمان بنُ عفّان رضي الله عنه شديدَ الحياءِ، غنِيًّا، سخيًّا؛ ومن أعماله:

- جَمَعَ النَّاسَ على مُصحفٍ واحدٍ؛ وهو المشهورُ اليومَ بِمُصحفِ عُثمانَ.
- تصدَّقَ بكامِلِ تجارَته على الفُقَراءِ عامَ المجَاعَة.
- وَسَّعَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ، وأَنشَأَ أُسْطُولاً بَحْرِيًّا قَوِيًّا.

• مِنْ كَرَمِ عُثْمانَ بنِ عفّان رضي الله عنه

كانت هُناك بِئرٌ تُسمّى «بِئر رُومَة» ليَهوديٍّ يَبيعُ ماءَها للمُسلمينَ، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ: ﴿مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلَهَا لِلْمُسْلِمِينَ، يَضْرِبُ بِدَلْوِهِ فِي دِلَائِهِم وَلَهُ بِهَا مَشْرَبٌ فِي الجَنَّةِ؟﴾ (رواه النَسَائِيُّ). فَسارَعَ عُثمان رضي الله عنه إلى اليَهودِيِّ وسَاوَمَهُ على شِرائها، لكنّهُ رَفَضَ، فَسَاوَمَه بأنْ يكونَ البِئرُ لعُثمان يَوْمًا ولِليَهودِيِّ يَوْمًا، فَاشْتَرَاها مِنْهُ وَجَعلَها للمُسلمين، فَكَان المُسلمون يَسْتَقُونَ في يَومِ عُثمانَ مَا

موقع عيون البصائر التعليمى

يَكْفيهِم يَوْمَيْنِ، فَلمَّا رَأى اليَهودِيُّ ذلك عَرَضَ عليْهِ النِّصفَ الآخَرَ؟ فَقَبِل عُثمان رضي الله عنه وجَعَلَها للمُسلمينَ. ولا تَزالُ هذه البئرُ حتَّى اليَوْمَ في المَدينةِ المُنَوَّرَةِ، تَسْقِي مَزْرَعةً حَوْلَها سُمِّيتْ باسْمِها، تُشْرِفُ علَيْها وِزارَةُ الزِّراعةِ السَّعُودية، وتُوَزَّعُ أرباحُها على الفُقَراءِ والمُحْتاجينَ مِنَ المُسلمينَ.

أَقْتَدِي وأُمارِسُ

أقتدِي بِسيِّدنَا عثمان رضي الله عنه بـ:

- التَحَلِّي بخُلُقِ الحَياءِ.
- بَذْلُ المَالِ لمُساعَدةِ الفُقَرَاءِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارة الصّحيحةِ، وعلامة (✗) أمامَ العبارةِ الخَطأ ممّا يلي:

- كان سيِّدُنا عُثمَانُ رضي الله عنه رجُلاً فقيرًا.
- كان سيِّدُنَا عُثْمانُ رضي الله عنه لا يهتمُّ إلا بتِجَارَتِه، ولا يُهِمُّهُ أمْرُ المسْلِمينَ مِنْ حَوْلِه.
- كان سيِّدُنَا عثمَانُ رضي الله عنه يتَّصِفُ بخُلُقِ الحَياء.
- أَسْلَمَ متأخِّرًا بعْدَ فتْحِ مكَّةَ.
- حينَ توُفِّيَتْ زَوْجَتُه رُقَيَّةُ زَوَّجَهُ سيِّدُنا رسُولُ الله ﷺ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُوم.
- جمَعَ النَّاس عَلى مُصْحَفٍ واحِدٍ.

2 لماذا لُقِّبَ سيّدُنا عُثمانُ رضي الله عنه بذي النّورَين؟

3 اذكُرْ أربعةً مِنْ فَضائلِ عُثمان رضي الله عنه.

موقع عيون البصائر التعليمي

المقطع الثّاني

1 سُورَةُ الفجر 45

2 الحَيَـاءُ لَا يَـأْتِي إِلاَّ بِخَيْـرٍ 50

3 من صفات الله تعالى : القادر 52

4 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات : الصّلاة في المَرض 54

5 مِنْ آثَـارِ الإيمَـانِ 56

6 التَّعـــاون 58

7 الاِسْتِقـــامَة 60

8 حُبُّ الأُسرَة 62

9 الصُّلـــح 64

10 تعايش الرَّسول ﷺ مع غير المسلمين 66

11 فتح مكَّة المكرَّمَة (العفو عند المقدرة) 68

12 بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه 70

13 سورة الغاشية 72

موقع عيون البصائر التعليمى

① سورة الفجر

حَمَلَ المُعلِّمُ وَرقةً ثُمّ قَطَّبَ حاجِبَيْهِ مُتَعَجِّبًا مِمَّا قَرَأَ!

المعلّمُ: ما رَأيُكم فِيما كُتِبَ في هَذهِ الوَرَقَةِ: «بَعَثَ اللهُ كُلَّ أَنْبيائِهِ إلى قُرَيْش، ولَكنَّهم كَذَّبوهم»؟

أحمد: لا أظُنُّ أنَّ كُلَّ الأنْبياءِ بُعِثُوا إلى قُرَيْش.

وأضاف **سليم**: كُلُّ نَبِيٍّ أُرسِلَ إلى قَوْمِهِ، فَآمَنَ بِهِ البَعضُ وَكَذَّبَهُ آخَرون.

المعلّم: نَعم، وَالسّورَةُ التي سَنَتَناوَلُها اليومَ تُبَيِّنُ لَنَا عَاقِبَةَ مَنْ كَذَّبَ أنبياء اللهِ ورُسلِهِ.



موقع عيون البصائر التعليمى

89 سُورَةُ الفَجرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿1﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿2﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿3﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿4﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿5﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿6﴾
إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿7﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿8﴾ وَثَمُودَ
الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿9﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿10﴾ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿11﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿12﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
سَوْطَ عَذَابٍ ﴿13﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿14﴾ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿15﴾ وَأَمَّا
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿16﴾ كَلَّا
بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿17﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿18﴾

موقع عيون البصائر التعليمى

وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿19﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿20﴾
كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿21﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ
صَفًّا صَفًّا ﴿22﴾ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿23﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ
لِحَيَاتِى ﴿24﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿25﴾ وَلَا يُوثِقُ
وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿26﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿27﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿28﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿29﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿30﴾

أتعرَّف على المَعاني

الكلمة	معناها
الفَجْر	آخِرُ اللّيْلِ ومُقَدِّمَةُ النّهار
لَيالٍ عَشْر	العَشْرُ الأَوَائِلُ مِن ذِي الحِجَّة
لِذي حِجْر	لِكُلِّ صَاحِبِ عَقْلٍ مُفكِّرٍ
عَاد	قَوْمُ نَبِيِّ اللهِ هُود
إرَم	قَبِيلَةٌ في اليَمَن كَانُوا أَقْوِيَاءَ الأَجْسَام



موقع عيون البصائر التعليمى

ثَمُود	قومُ صَالح عليه السلام
فِرْعَوْن	مَلِكٌ مُتَجَبِّرٌ كَافِر
طَغَوا	ظَلَمُوا وتَجاوَزُوا الحُدُود
قَدَرَ عَلَيْه رِزْقَه	إِذَا امْتَحَنَهُ رَبُّه بالفَقْر
ذَاتِ العِمَاد	الأَبْنِيةُ الرَّفيعةُ المُحْكَمَةُ بالأَعْمِدَة
جَابُوا الصَّخْر	قَطَعُوا الصُّخُورَ والجِبَالَ وَنَحَتُوا فِيها بُيوتَهُم
ذِي الأَوْتَاد	صاحِبُ الأهْرامَاتِ والأبْنِيَةِ الضَّخْمَةِ المترسِّخة في الأرض كالأعْمَدَة
لَبِالمِرْصَاد	يُراقِبُ أعمَالَهم ويُجازِيهم عَلَيْها
ابْتَلاهُ رَبُّه	امْتَحَنَه اللهُ واخْتَبَره بالنِّعَم
لاَ تَحُضُّون	لَا يَحُثُّ بَعضُكم بَعضًا على فِعْلِ الخَيْرِ
تَأكلون التُّرَاث	مِيرَاثَ النِّسَاءِ والصِّغَار
أَكْلاً لَمًّا	تَجْمَعون المَالَ دُونَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الحَلالِ والحَرام
حُبًّا جَمًّا	حُبًّا كثيرًا
دُكَّتِ الأَرْض	دُقَّتْ وكُسِرَتْ بالزَّلازِل
دَكًّا دَكًّا	دَقًّا مُتَتَابِعًا حتّى صَارَتْ غُبَارًا
أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	مِنْ أيْن لَهُ مَنْفَعَتَها؟ هَيْهَات
لا يُوثِق	لَا يَشُدُّ بالسَّلاسِلِ والأَقْفَال

موقع عيون البصائر التعليمى

أتَدَرَّبُ عَلى التِّلاوة الصَّحيحَةِ مِن المُصْحَف

الكلمة	نُطْقُها
اِلْبِلَدِ	البِلادِ
ابْتَلٰيهُ	اِبْتَلاهُ
أَهَـٰنَنِ	أَهانَني
وَجِيٓءَ	وَجِيءَ

الكلمة	نُطْقُها
يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ	يَوْمَئِذْمْ بِجَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ	يَوْمَئِذِيْ يَتَذَكَّرُ
يَـٰلَيْتَنِي	يَا لَيْتَنِي
فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ	فَيَوْمَئِذِلْ لَا يُعَذِّبُ

المَعْنى الإجْماليُّ لِلسُّورَةِ القُرْآنِيَّة

أَقْسَمَ اللهُ تَعالى في سُورةِ الفَجرِ بِوقتِ الفَجْرِ، واللَّيالِي العَشْرِ الأُولَى مِنْ ذِي الحِجَّةِ، وبِكُلِّ شَفْعٍ وَفَرْدٍ، وباللَّيلِ إذا يَسْرِي بِظَلامِهِ..ثُمَّ ذَكَرَ ثَلاثَةَ أَمْثِلَةٍ عَنْ أُناسٍ عَصَوْا أَوَامِرَه، ولَمْ يُؤْمِنوا بالأنْبِيَاءِ الّذين أَرْسلَهُم إلَيْهِم، وَهُمْ: عَادٌ قَوْمُ هُودٍ، وثَمُودُ قومُ صَالحٍ، وفِرْعَوْنُ وقوْمُهُ الّذين أُرسِل إليهم مُوسَى عليه السلام؛ فهؤلاء نَالُوا عِقابَهم في الدُّنْيا، وفي الآخِرةِ ينْتَظِرُهُم عَذابٌ أليمٌ: ثُمّ وَصَفَ لنَا حَالَ الإنْسانِ الّذي إنْ أُعْطِيَ الرِّزقَ شَكرَ؛ وإنْ أصَابَهُ الفَقْرُ كَفَرَ، وأَنْكَرَ بَقيَّةَ نِعَمِ اللهِ الكثيرةِ عَلَيْه، فَهُوَ يُحِبُّ المَالَ حُبًّا عَظيمًا، ويَتَمنَّى جَمْعَهُ ولَوْ بِطُرقٍ غَيْرِ جائزةٍ كَأكلِ أموَالِ اليَتامَى، لكنّهُ سَيَنْدَمُ يَوْمَ القِيَامَةِ. أمّا المؤمِنُ الطّائعُ فسَيَفْرَحُ فَرَحًا شَديدًا لَمَّا يَفُوزُ بِجِوارِ رَبِّهِ تَعالى في الجَنَّةِ.



موقع عيون البصائر التعليمى

② الحَياءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ

دَخَلَ الأبُ وَعَلامَةُ الفَرْحَةِ بَادِيَةٌ عَلَى وَجْهِهِ، مَا جَعَلَ الأُمَّ تَسْأَلُهُ مُتَعَجِّبَةً...

الأُمُّ: مَا الَّذي أَفْرَحَكَ؟

ابتَسمَ **الأبُ وَقَالَ**: لَقَدْ هَنَّأَنِي مُديرُ المَدْرسةِ عَلَى حُسنِ تربيَةِ ابنِنَا أَحْمَدَ، لأنَّهُ لَمْ يَرُدْ بالمِثْلِ على زَمِيلِهِ، الَّذي بَادَرَهُ بِكَلَامٍ فَاحِشٍ في سَاحةِ المَدْرسَةِ. فَلَمَّا سَألَهُ المُديرُ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ رَدِّهِ عَلى زَمِيلِهِ أو الدُّخُولِ مَعه في عِرَاكٍ كان جوابُهُ...

أحمد: لَقَد امْتَنَعْتُ أنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ حَياءً مِنَ اللهِ، ثُمَّ مِنْكَ يا سَيِّدِي وَمِنْ مُعلِّمي.

فَفَرِحَ بِهِ المُديرُ وَشَكَرَهُ على خُلُقِ الحَيَاءِ، ثُمَّ أرَادَ أَنْ يَشْكُرَني على حُسْنِ تَرْبِيَتِهِ؛ لِذلكَ دَعَانِي.

وَهُنَا ازْدَادَ وَجْهُ **الأبِ** تَهَلُّلًا مِن الفَرَحِ **وَهُوَ يَقُولُ**: صَدَقَ سيِّدُنا رَسُول اللهِ ﷺ، فَالحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

﴿ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ﴾ (رواه البخاري)

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
الحَيَاءُ	الحشْمَةُ. وَضِدُّهُ الوَقَاحَةُ؛ وهُوَ خُلُقٌ يَدْفَعُنَا إلى فِعْلِ الحَسَنِ وَتَرْكِ القَبيحِ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	صَاحِبُ الحَيَاءِ لَا يَقُومُ إِلَّا بِالأَعْمَالِ الحَسَنَةِ

موقع عيون البصائر التعليمي

المَعْنَى الإجْماليُّ لِلْحَديث

الحَيَاءُ زِينَةُ النَّفْسِ وَتَاجُ الأَخْلَاقِ، يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِلى تَجَنُّبِ القَبَائِحِ والرَّذَائِلِ، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلى فِعْلِ المَحَاسِنِ والفَضَائِلِ.

• **فَوائِدُ الحَيَاءِ**

– الحَيَاءُ عَلامَةٌ على قُوَّةِ الإِيمَانِ، وَصَفَاءِ القَلبِ، وَحُسْنِ الأَخْلاقِ.
– الحَيَاءُ يَمْنَعُ مِن ارْتِكَابِ المَعَاصِي والمُنْكَرَاتِ.
– الحَيَاءُ يُكْسِبُ صَاحِبَهُ مَحبَّةَ اللهِ والنَّاسِ.

أتَعَلَّـــم

• الحَيَاءُ مِن أَعْظَمِ خِصَالِ المُسْلِمِ.
• الحَيَاءُ يَمْنَعُ المُسْلِمَ مِن ارْتِكَابِ القَبِيحِ مِن الأَعْمَالِ وَالأَقْوَالِ.
• الحَيَاءُ عَلامَةٌ على الإِيمَانِ، وَيُكْسِبُ صَاحِبَهُ حُبَّ اللهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• **الحَيَاءُ صِفَةٌ حَميدَةٌ يَتَّصِفُ بِها المُسلمُ المُسْتقيمُ. اشْطُبِ الصِّفَةَ التي لَا تَتَناسَبُ مع الحَياءِ:**

– أَرفَعُ صَوْتِي أمامَ الكِبارِ.
– أُقاطِعُ الآخَرِينَ لِأَحْتَكِرَ الكَلِمةَ.
– أَسْتأْذِنُ عِندَ أَخْذِ الكِلمةِ.
– إِذا حَضرَ إِلى بَيتِنَا ضُيوفٌ لا أُزْعِجُهُم.
– أَلْبسُ لِبَاسًا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ.



موقع عيون البصائر التعليمى

③ مِن صِفاتِ اللهِ تَعالى: القادِر

أرادَ سيِّدُنا إبراهيمُ عليه السلام أَنْ يَرى قُدْرَةَ اللهِ تعالى بِعَيْنَيْهِ، فسَألَ ربَّه..

إبراهيمُ عليه السلام: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى.

فَقال اللهُ تَعالى: أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ؟

إبراهيمُ عليه السلام: بَلَى، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي.

عِندَها أَمَرَهُ اللهُ تَعالى أَنْ يَذبَحَ حَمامَةً وَدِيكًا وَطَاوُوسًا وَغُرابًا، ثُمَّ يَنْتِفَ رِيشَهُنَّ، وَيُقَطِّعَهُنَّ، وَيَخْلِطَ لُحُومَهُنَّ بِرِيشِهِنَّ، ثُمَّ يَضَعَ عَلى كُلِّ رَأْسِ جَبَلٍ جُزْءاً، ثُمَّ يُمْسِكَ رُؤُوسَ الطُّيُورِ بِيَدَيْهِ، وَيُسَمِّيَ اللهَ تَعَالَى وَيَدْعُوهُنَّ، لِيَرَى مَا يَحْدُثُ!

وَبَيْنَمَا كانَ إبراهيمُ عليه السلام يَنظرُ إلى رُؤوسِ الجِبالِ، إذَا بالرِّيشِ يَطيرُ إلى الرِّيشِ، والدَّمُ إلى الدَّمِ، واللَّحْمُ إلى اللَّحْمِ... حَتَّى قَامَ كُلُّ طائرٍ على حِدَة، وَأَتَيْنَهُ سَعْيًا، وَوَقَفْنَ بَينَ يَدَيْهِ بِدونِ رُؤوسٍ... ثُمّ أَخَذَ كُلُّ طَائرٍ رَأْسَهُ مِنْ يَدَي إبراهيم عليه السلام، فإذا قَدَّمَ لَهُ رَأْسًا غَيْرَ رَأْسِهِ امْتَنَعَ، وَإذا قَدَّمَ لَهُ رَأْسَهُ التَصَقَ مَعَ بَقِيَّةِ جَسَدِهِ، بِقُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. عِنْدَهَا خَرَّ سيِّدُنا إبراهيمُ عليه السلام ساجداً، وَفي خُشُوعٍ وَخَجَلٍ:

﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (سورة البقرة / الآية 259)

فَكَيْفَ تَظْهَرُ لَنا قُدْرَةُ اللهِ تَعالى؟



قُدْرَةُ اللهِ فِي خَلْقِ الإنْسَانِ

موقع عيون البصائر التعليمى

• مَظاهِرُ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى

تتجلّى قُدْرَةُ اللهِ تعالى في كُلِّ مَخْلوقاتِهِ:

- **الكَوْنُ**: وَما فيهِ مِن كَواكِبَ وَنُجُومٍ.
- **الإنْسانُ**: تَطَوُّرُهُ مِنْ جَنينٍ إلى رَجُلٍ أو امْرَأَةٍ، وتَزْويدِهِ بالعَقْلِ.
- **الحَيَوان**: بِما غَرَزَ اللهُ فيهِ مِنْ غَرائِزَ تُرشِدُه إلى كَسْبِ رِزْقِهِ.
- **النَّبات**: مِن البُذُورِ إلى الثِّمارِ المُختلِفَةِ، رغم أنّها تَنْمُو في تُرْبَةٍ وَاحدةٍ وَتُسْقَى مِنْ ماءٍ وَاحِدٍ.

أتعلَّـــم

- قُدْرَةُ اللهِ وَاسِعَةٌ، بَيْنما قُدرةُ الإنْسانِ مَحْدودةٌ.
- قُدرةُ اللهِ تعالى نَراها في كُلِّ مَخْلوقاتِهِ.
- ثِقَتِي في قُدْرَةِ اللهِ تَعالى تُطَمْئِنُ قَلْبِي.

أتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتي (أنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 اربِطْ بِسَهْمٍ بَيْنَ العِبارَةِ وَ مَا يُناسِبُهَا في المَعْنَى، واتْرُك الزّائدةَ منها:

- تَأَمُّلُ مَظَاهِرِ الكَوْنِ يُؤدِّي
- كَرَّمَنِي اللهُ تعالى بِنِعَمٍ كَثيرةٍ مِنْها:
- قُدْرَةُ رَبِّنَا نَرَاها فِي

- العَقْلُ لِأَعْبُدَهُ وَأَشْكُرَهُ وَلِأَنْتَفِعَ بِهِ.
- مَخْلُوقَاتِهِ المُخْتَلِفةِ.
- تَنظيم أَجْسامِنَا وَتَفكيرُ عُقولِنا.
- إلى الإيمانِ باللهِ العَلِيِّ القديرِ.

2 اسْتَخْرِجْ مِنْ سورةِ البَلَدِ مَا يَدُلُّ عَلى قُدْرَةِ اللهِ تَعالى.

موقع عيون البصائر التعليمي

④ مِن مَظاهِرِ اليُسرِ في العِبادات: الصَّلاةُ في المَرَضِ



خَرجَ وَالِدُ خَديجَةَ مِن المُستَشْفَى، بَعْدَ أَنْ قَضَى فِيهِ عِشْرِينَ يَومًا، كَانَ يُحَدِّثُ زَائِرِيهِ عَن عِنَايَةِ الأَطِبَّاءِ وَالمُمَرِّضِينَ بِالمَرْضَى، وَعَنْ فَرْحَةِ المَرضَى بِمَنْ يَزُورُهُم مِن الأَهْلِ والأَصْحابِ وَاشْتِيَاقِهِم لِلْعَوْدَةِ إلى بُيوتِهِم حَيْثُ الدِّفْءُ والسَّكِينَةُ، وكَانَ يَشكُرُ اللهَ على أَنْ عَافَاهُ وَوَفَّقَهُ لِأَدَاءِ الصَّلاةِ رَغْمَ المَرَضِ.

خديجة: كيف كُنتَ تُؤدّي الصَّلاةَ وأنتَ طَريحَ الفِراشِ يا أبي؟

الأب: مِنْ رَحمةِ اللهِ تعالى بِعبادِهِ أنَّه شَرَّعَ لَهُم هَيْئَاتٍ يُؤَدُّونَ وِفْقَهَا الصَّلاةَ وَهُمْ مَرْضَى، حَسْبَ وَضْعِيَّاتِهِم التي يَكُونونَ عَلَيْها.

خديجة: وهل علينا أن نؤدّي الصلاة في كلّ الأحوال!؟

الأب: لا يَجوزُ تَرْكُ الصّلاة فِي أَيِّ حَالٍ مِن الأَحْوَالِ، سواءً كُنَّا مَرْضَى أو فِي سَفَرٍ، أو حتَّى عِنْدَ افْتِقَادِنا المَاءَ أو القُدْرَةَ على اسْتِعْمَالِهِ، لكنَّ اللهَ سَهّلَ عَلينَا كَيفِيةَ أدَائِها بِحَسَبِ ظُروفِنَا واسْتِطاعَتِنَا، لِأَنَّ الإسلامَ دينُ يُسْرٍ وليْسَ دينَ عُسْرٍ.

كيف يصَلّي المريض؟

• **كَيْفِيةُ الصَّلاةِ في المَرَضِ؟**

مَن اسْتطاعَ صَلَّى قائِمًا، ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّاها قاعِدًا، ومَنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّاها مُمَدَّدًا.. كُلٌّ عَلى حَسَبِ اسْتِطَاعَتِهِ.

قال سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ لِأَحَدِ صَحابَتِهِ رضي الله عنهم: ﴿ **صَلِّ قائمًا، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقاعِدًا، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ** ﴾ (رواه البخاري)



موقع عيون البصائر التعليمى

أتعلَّـــم

- أداءُ الصّلاةِ في وَقْتِهَا فَرْضٌ عَلى كُلِّ مُسلِمٍ، فَلَا تَسْقُطُ عَنْهُ مَهْما كانتْ الظُّرُوفُ.
- يُؤدّي المسلمُ المريضُ صلاتَهُ حَسْبَمَا سَمحَتْ بِهِ حَالتُهُ.
- يُمكِنُ لِلمريضِ أَنْ يُصلِّي في أيَّةِ هَيْئَةٍ يَسْتَطِيعُها، سواءً مُتَرَبِّعًا فِي جُلُوسِهِ، أوْ بِالإِيمَاءِ بِالرُّكُوعِ والسُّجُودِ.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- قال الرّسولُ ﷺ: ﴿إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (رواه مُسلم)

عَلَى ضَوْءِ هذا الحديثِ بَيِّنْ كَيْفَ تَكونُ الصَّلاةُ في المَرضِ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

⑤ مِنْ آثارِ الإيمانِ

التَحقَ أحمدُ بِطاولةِ فَطورِ الصَّباحِ بعدَ أنْ اشْتَرى السُّكَّرَ...

أحمد: أَبي، لقدْ رَأيتُ مِنْ عمِّي مُوسَى البقَّالِ أمْرًا حَيَّرَني، فَقَدْ ضَبَطَ مُؤَشِّرَ الميزانِ على الصِّفرِ، قَبْلَ أنْ يَضَعَ السُّكَرَ على الكَفَّةِ!

يَبْتَسِمُ **الأبُ**: ذلِكَ مِنْ مَظاهِرِ الصِّدْقِ في المُعَامَلَةِ، فَهُو لا يُطَفِّفُ فِي المِيزَانِ، وَهذَا مِنْ آثارِ الإيمَانِ.

فما هي آثارُ الإيمانِ في حياتِنا؟

• الإيمانُ التزامٌ وَعَمَلٌ

الإيمانُ لَيْسَ قَوْلًا بِاللِّسانِ أو اعْتِقَادًا بالقَلْبِ فَقَط، بَلْ هُوَ التزامٌ بالطّاعات، فالله لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ؛ وَيَومَ القِيامَةِ لمَّا يَجْمَعُنا سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسانٍ بِمَا عَملَ في الدُّنيا. لذلكَ سُمِّيَ هذا اليومُ بيومِ التغابُنِ، لأنَّه فيهِ يَغْبُنُ الكافِرُ وَيَنْدَمُ على تَرْكِهِ الإيمانَ، كَمَا يَنْدَمُ المُؤمِنُ عَلى تَقصيرِهِ في الإحْسَانِ، لِمَا يَراهُ مِنْ نَعيمِ الجَنَّةِ.

قال تعالى:

﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾

(سورة التغابن / الآية 8-9)

• مِن آثارِ الإيمانِ

إِذَا اسْتقَرَّ الإيمانُ في قَلْبِ المؤمنِ ظَهَرَتْ عَليهِ الآثارُ التّاليةُ:

- طَهارَةُ القَلبِ، فَلا يَحْسُدُ وَلَا يُبْغِضُ أحَدًا وَلَا يَقُومُ بِمَعْصِيَةٍ.
- الحَيَاءُ مِن اللهِ، فَلا يَعْصِيهِ في أيِّ مَكَانٍ.

موقع عيون البصائر التعليمي

– حُسْنُ الخُلُقِ، فَلَا يَسُبُّ وَلَا يَشْتُمُ أحَدًا، ويَحْتَرِمُ النّاسَ.
– الطُّمَأْنِينَةُ في النَّفْسِ، فَيَسْعَى إلى العَمَلِ الصَّالِحِ اسْتِعْدَادًا لِلِقَاءِ اللهِ تعالى.
– الصّبرُ على الشَّدَائِدِ، اقْتِدَاءً بِنبيّنا ﷺ وأَصْحَابِهِ.

أتعلّم

- الايمانُ يُؤثِّرُ عَلى سُلُوكِ النَّاسِ بِشَكْلٍ إيجَابِيٍّ.
- مِنْ آثَارِ الإيمَانِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ:
  – الالتزامُ بالأخلاقِ الحَسنَةِ؛ مِثل: الحَيَاء، العِفّة، واحترام النّاس.
  – الابتعادُ عَنِ الأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ؛ مِثل: الحَسَد، السَّرِقَة، الكَذِب، التَّجَسُّس على النَّاس، السَّبُّ والشَّتْم.

أتحقّقُ مِنْ تعلّماتي (أنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- **املأ الفَراغَاتِ في الجُمَلِ التّاليةِ بمَا يُنَاسِبُهَا من هذِهِ الكلمات:**

آثَارِ – يُرَاقِبُهُ – الحِسَابَ – الآخِرِ – نَبْتعِدَ – رَبَّهُ

– الإيمانُ باللهِ تعالى يَجْعَلُ المؤمِنَ يَشْعُرُ بِأنَّ اللهَ ..... في كلِّ تَصَرُّفاتِهِ.
– مِن ..... إيمانِنَا أنْ نُكْثِرَ مِن العَملِ الصَّالِحِ وَ..... عَن كُلِّ الشُّرُورِ والمُنْكَرَاتِ.
– الإيمانُ بِاليَوْمِ ..... يُنَمِّي فِي المُؤمِنِ حُبَّ الخَيْرِ لِيَلْقَى ..... وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ.
– حِينَ يَتَذَكَّرُ المسلمُ ..... في الآخِرَةِ يَبْتعِدُ عَن الأعْمَالِ السيِّئَةِ.



موقع عيون البصائر التعليمي

⑥ التّعـــاوُن

اسْتَيْقَظَ أحمدُ بَاكرًا كَعادَتِهِ كلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، ويَبْدُو أَنَّ أمرًا ما حَيَّرَهُ...

أحمد: أمّي، أَيْنَ أبي؟ أَلَيْسَ يَوْمُ الجُمعةِ يَوْمَ عُطْلَةٍ!؟

الأمُّ: لقدْ خَرَجَ مُبَكِّرًا، لِيَشْتَرِكَ مَعَ أَهْلِ القَرْيَةِ في حَفْرِ بِئْرٍ لِجَارِنَا الحَاج سَعيد.

أحمَدُ مُحْتارًا: كلُّ رِجالِ القريةِ في خِدمَةِ الحاجّ سَعيد!



الأمُّ: لِمَ العَجبُ؟ هذا أمرٌ سِرْنا عليه مُنذُ القديم، فَبِالتَّعَاوُنِ نَتغلَّبُ على الصُّعوباتِ ونختصرُ الوقتَ. وَالجَزائِريّونَ لَمْ يَتخلّوا عَنْ التّعاوُنِ حتّى في عَهْدِ الاسْتِعمارِ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى في بعضِ مَنَاطِقِ الوَطنِ «التْوِيزَة» أَوْ (ثِيوِيزِي)، التي تَظْهَرُ بِشكلٍ واضحٍ خِلالَ مَواسِمِ الحَصَادِ والدّرْسِ وَجَنْيِ الزّيتونِ.

فَمَا هِيَ أهمّيَةُ التّعَاوُنِ؟

• أهَمّيَةُ التّعَاوُنِ

لا يُمكِن للإنسانِ أنْ يَعيشَ بِدونِ التّعاوُنِ، فَمَهْمَا مَنَحَهُ اللهُ تعالى مِنْ قُوّةٍ مَالِيةٍ أوْ بَدَنِيّةٍ، لا يُمْكِنُهُ العَيْشَ مُنْفَرِدًا؛ إذْ أنَّ اللهَ تَعالى خَلَقَ فِيهِ الحَاجَةَ إلى أفْرادٍ آخَرِينَ لِمُعَاوَنَتِهِ فِي إنْجَازِ أُمُورِهِ؛ لِكَيْ تَسِيرَ حَياتُهُ بِصورَةٍ أَفْضَل، كَمَا أَمَرَ اللهُ تَعالى عِبادَهُ بِالتَّعَاوُنِ، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ عَلى البِرِّ، وَالتَّقْوى، وَفِعْلِ الخَيْراتِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ (سورة المائدة/الآية 2)

• مِنْ فَوَائِدِ التّعَاوُنِ على الخَيْر

– نَيْلُ رِضَا اللهِ تعالى؛ لقوله ﷺ: ﴿ اللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ﴾. (رواه مسلم)

موقع عيون البصائر التعليمي

- إنْجازُ العَمَلِ في أَسْرعِ وَقْتٍ، وَبِأَفْضَلِ صُورَةٍ.
- تَوفِيرُ الجُهْدِ والمَالِ.
- المُتَعَاوِنُونَ يَصْعُبُ هَزِيمَتُهم.
- القَضَاءُ على الأَنَانِيَّةِ.

أتعلَّـــم

- عندما أتعاوَنُ مع غَيْرِي أتغلَّبُ على الصُّعوباتِ وأختصرُ في الوقتِ.
- المسلمُ لا يتعاونُ إلاَّ على الخَيْرِ والعملِ الصَّالحِ.
- تعاوُنِي مع غيْرِي يُقوِّي الرَّوَابطَ بينَنَا، وَيَجعَلُنِي مَحْبوباً عِنْدَ النّاسِ.
- التَّعاوُنُ يُسَاهِمُ في تَطَوُّرِ وَطَنِي وَازْدِهَارِهِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 بالاعتمادِ على معاني المُفرداتِ الآتيةِ حَدِّدِ الصّفاتِ التي تَسُودُ مُجتمعًا متعاوِنًا، ومُجتمعًا غَيْرَ مُتعاوِنٍ:

القُوّة – الخَوْف – التَّفْرِقَة – الضُّعْف – البُغْض – التطوُّر – التَّأخُّر – الأمْن – السَّعَادة – الحُزْن – المَحبّة – الإيثَار – التَّمَاسُك – الأنَانية

مُجْتمعٌ مُتَعَاوِن	مُجْتَمَعٌ غَيْرُ مُتَعَاوِن

2 «المُسْلِمُ ضَعِيفٌ بِنَفْسِهِ قَوِيٌّ بِإِخْوَانِهِ».

اعْتِمَاداً على هذه المَقُولَةِ، تَحَدَّثْ عَنْ صُعُوبَةٍ مَرَّتْ بِكَ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا إلاَّ بِمُساعَدَةِ أصْدِقَائِكَ لَكَ.

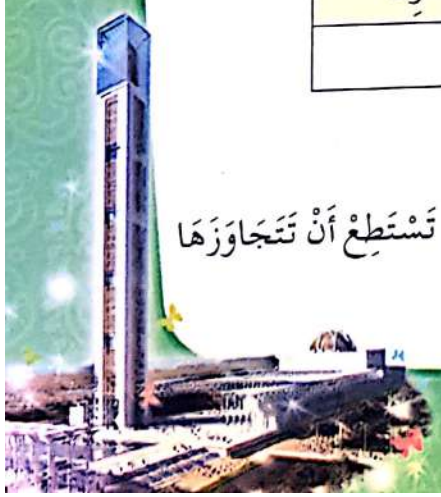

موقع عيون البصائر التعليمي

⑦ الاستقامة

في قاعةِ الامتحانِ، كان أحمدُ مُسْتَغْرِقًا في اسْتِذْكارِ الدَّرسِ موضوعِ السُّؤالِ، إلى أن انتبهَ إلى زَميلٍ له يُحاوِلُ أنْ يَغُشَّ بأيَّةِ طَريقَةٍ.. فتألَّمَ أحمدُ لِلمَشْهَدِ.

ولمّا خَرَجا **قال أحمدُ** لزميلِهِ: ألا نَقْرَأُ دائمًا في كُلِّ رَكعَاتِ صَلَوَاتِنا: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ»؟



الزَّميلُ: بَلَى، وَلَكِنْ مَاذَا تَقْصِد...؟!

أحمَد: أنْ تكونَ مُسْتَقِيمًا، أيْ أنْ تُطيعَ اللهَ تعالى؛ وَلَا تَغُشَّ فِي الامْتِحَانِ يَا صَدِيقِي، كَمَا رَأَيْتُكَ تُحاوِلُ اليَوْمَ!

خَجِلَ زَمِيلُ أحمد ثمَّ **قال**: الآنَ، فَهِمْتُ لِماذا كَلَّمْتَنِي عَنِ الاسْتِقَامَةِ.

أحمد: لقَدْ تَعلّمْنا أنَّ المُسلمَ حَيْثُمَا كَانَ، عَلَيهِ أنْ يُرْضِيَ رَبَّهُ وَيُرِيحَ ضَمِيرَهُ. وبِذلكَ يَعيشُ الاسْتِقَامَةَ التي أمَرَهُ بِها دِينُهُ.

فَمَا مَعْنَى أنْ يَكونَ الإنْسانُ مُسْتَقِيمًا؟

• مَفْهُومُ الاسْتِقَامَةِ

الاسْتِقامَةُ هي أنْ يَكونَ المسلمُ مُطيعًا للهِ تَعالى، يَعيشُ عَلى هَدْيِ القُرآنِ والسُّنَّةِ، فَيَمْتَثِلُ لِأَوَامِرِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَيَجْتَنِبُ نَوَاهِيهِ، وَيَلتزِمُ بِالأَخْلاقِ الحَسَنَةِ؛ لقولِهِ تَعالى:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿13﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿14﴾ ﴾ (الأحقاف / الآية 13-14)

ولقولِه ﷺ لِلصَّحابِيِّ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه حينَ سألَهُ: يا رسولَ اللهِ، قُلْ لِي فِي الإسْلامِ قَوْلًا لَا أسْألُ عَنهُ أحَدًا غَيْرَك، فَقال: ﴿ قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ ﴾

(رواه مسلم)

موقع عيون البصائر التعليمي

• مِنْ آثَارِ الاسْتِقَامَةِ

- انتِشَارُ مَظاهِرِ الخَيْرِ، وَتَنَاقُصُ مَظَاهِرِ الشَّرِّ.
- احْتِرَامُ ومَحَبَّةُ النَّاسِ لِلمُسْتَقِيمِ مِنْهُم.
- نَشْرُ الطُّمَأْنِينَةِ وَالأَمْنِ في المُجْتمعِ.

أتعلَّـــم

• الاسْتِقَامَةُ على طاعةِ اللهِ هِي: إِتْيَانُ مَا أَمَرَنَا بِهِ، واجْتِنابُ مَا نَهَانَا عَنْهُ.

• مِنْ شُروطِ الاسْتِقامَةِ أَلاَّ أَتَحايَلَ في القِيامِ بِالطّاعَاتِ، وأنْ أَبْتَعِدَ عَن الغِشِّ.

• عَليَّ بِالاجْتِهادِ في الطَّاعةِ بِقدْرِ وُسْعِي، لأنَّ اللهَ لَا يُكلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَها.

• مِنَ الأَسْبابِ المُعِينَةِ على الاسْتِقَامَةِ: لُزُومُ الرُّفْقَةِ الصَّالِحَةِ، وَدُعَاءُ اللهِ سُبحانَهُ بِالهِدَايَةِ كما أمرَنا: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

(سورة الفاتحة/الآية 6)

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• صَنِّفْ هذه السُّلوكاتِ في الجَدولِ أَسْفَلَهُ:

الصِّدْق – النَّمِيمَة – الكَذِب – التَّحيَّة – إِفْشَاءُ السَّلام – الشَّتْم – الضَّرْب – التَّعَاوُن – الحَيَاء – السَّبّ

لَيْسَ مِنَ الاسْتِقَامَة	مِنَ الاسْتِقَامَة

موقع عيون البصائر التعليمي

⑧ حُبُّ الأُسرَة

المُعلِّم: كَيْفَ تَكونُ الأُسرةُ مُتَماسِكَةً وَمُتَرابِطَةً؟

سَليم: تَكُونُ مُتَماسِكَةً ومُترابطةً إِذَا انْتَشَرَتْ بَيْنَ أَفْرادِهَا المَحبَّةُ وَالمَوَدَّةُ.

المُعلِّم: مَنْ يَصِفُ لَنَا جَوَّ الحُبِّ في أُسْرتِهِ؟

أحمد: جَدَّتِي فِي السَّبْعينَ مِن عُمرِها، لا يَنقطِعُ أبْناؤها وأحْفَادُها عن زِيارتِها، وَلَيْسَ هذا فَقط، بَلْ كانت تَطلبُ مِنْهم قَضَاءَ المُناسَبَاتِ عِنْدَهَا. وَإِذَا حَضَرُوا تَجِدُهَا تَسْأَلُ عَنْ صِحَّتهم وأحوالِهم. وَكَمْ شَاهَدْتُهَا تَنْهَرُ أَبِي أوْ عَمِّي أَوْ عَمَّتِي إِذَا رَفَعُوا أَيْدِيهم عَلى أبْنائِهم أمامَها، وَكُنَّا نَحْنُ الأَحْفَادُ إذا فَعَلتْ ذَلِكَ نَفْرَحُ ونُرَدِّدُ:

1. لِي جدَّةٌ تَرْأفُ بِي أَحَنُّ عَلَيَّ مِن أَبِي
2. وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّنِي تَذْهَبُ فِيهِ مَذْهَبِي
3. إِنْ غَضِبَ الأَهْلُ عَليَّ كُلُّهُم لَمْ تَغْضَبِ
4. يَمْشِي أَبِي يَوْمًا إِلَيَّ مشْيَةَ المؤدِّبِ
5. غَضْبَانَ قَدْ هدَّدَ بِالضَّرْب وَإِنْ لَمْ يَضْرِبِ
6. فَلَمْ أَجِدْ لِي مِنْهُ غَيْرَ جَدَّتِي مِنْ مَهْرَبِ
7. فَجَعَلَتْنِي خَلْفَهَا أَنْجُو بِهَا، وَأَخْتَبِي
8. وَهْيَ تَقُولُ لِأَبِي بِلَهْجَةِ المؤنِّبِ
9. وَيْحٌ لهُ! وَيْحٌ لِهَذَا الوَلَدِ المُعَذَّبِ
10. أَلَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ إِذْ أَنْتَ صَبِي؟



موقع عيون البصائر التعليمى

• الأسرة المُسلمَة

الأُسْرةُ في الإسلامِ مُتراحمةٌ ومُستقرَّةٌ، فالأبوَانِ تَسودُ بينهما المودَّةُ والرَّحمةُ، والأولادُ يتحابُّونَ ويتعاوَنون، ويُطيعون والديهم. وهكذا تَسودُ أجْوَاءُ التعاطُفِ والتَّراحُم، وَيَتَشَبَّعُ مِنْها الأولادُ، لِيَكونُوا غَدًا مُواطنينَ صَالِحينَ يَنْفعونَ وَطَنَهُم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (سورة الروم / الآية 21)

أتعلَّم

- أُسْرتي فيها أتعلَّم الأُلْفَةَ والمَحبَّةَ، وأكتسبُ الأخلاقَ الحَسنةَ.
- أُسرتي مُتماسِكَةٌ، يَعْطِفَ فيها الكَبيرُ على الصَّغيرِ وَيَحترِمُ الصَّغيرُ الكبيرَ.
- جَعَلَ الإسْلامُ عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ مِنْ أعظَمِ الذُّنُوبِ، فَالإنْسانُ الَّذي لَا يُوجَدُ فيه خَيْرٌ لِأَبَوَيْهِ، يَسْتَحِيلُ أَنْ يُوجَدَ فِيهِ خَيْرٌ لِلآخَرِينَ.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

- **اربِطِ العِبَارةَ (أ) بما يُناسِبُها من العبارَةِ (ب):**

أ	ب
– تُعْتَبَرُ الأسرةُ	بِترابُطِ مَجموعِ الأُسَرِ
– تَكونُ الأسرةُ مُتَعاوِنَةً	هُوَ صَلاحُ المجتمعِ
– يَكونُ المجتمعُ قَويًّا	مَهْدَ الإنْسانِ وأصلَ نَسَبِهِ
– صَلاحُ الأسرَةِ	إذا عَرَفَ أفرادُها واجباتِهم وَحُقوقَهم



موقع عيون البصائر التعليمي

⑨ الصُّلْـــحُ



دَخلَ المُعلِّمُ القِسمَ وَقَدْ قَطَّبَ حَاجِبَيْهِ، فَعَلِمَ أَحمدُ وزملاؤُهُ أنَّ أَمْرًا قَدْ سَاءَهُ؛ وَدُونَ مُقَدِّماتٍ..

المعلِّمُ: أَرَأَيْتُم لَوْ أنَّ عَدُوًّا لَكُمْ أرادَ أنْ يُؤْذِيَ أحدًا مِنكم، هَلْ تُعِينُونَهُ على ذلك؟

فَسَادَ القِسمَ صَمْتٌ رَهيبٌ، ولَمْ يُجِبْهُ أَحدٌ.

واصَلَ **المعلّم**: لَقَدْ فَسَدتِ العَلَاقَةُ بَيْن جَمال وأحْمد، وأنتم أَعَنْتُمُوهُمَا على ذلك عِنْدَمَا لَمْ تُحاوِلُوا الإصلاحَ بَيْنهما.

ولَمْ يَكَد المُعلّمُ يَرجِعُ إلى كُرسِيِّ مَكْتَبِهِ، حتّى اسْتَأْذَنَهُ أَحْمَدُ أنْ يَقومَ مِنْ مَقْعَدِهِ، واتَّجَهَ صَوْبَ صَديقِهِ جَمال، فَبَادَرَهُ جمَال بِالمَشْيِ إِلَيْهِ وَتَعَانَقَا وَتَصَالحَا، وصَفَّقَ الجَمِيعُ لِهَذَا السُّلوكِ الرَّفيعِ.

فَمَا هي أهمية الإصلاح بين النّاس؟

• أَهَمِّيَةُ الإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ

المُسلمونَ إِخْوَةٌ، لذَلكَ فَالتَّخَاصُمُ وَالتَّنَازُعُ بَيْنَهم مَمنُوعٌ، وَإِذا حَدَثَ خِصَامٌ بَينَ طَرَفَيْن وَجَبَ الإِصْلاحُ فِيمَا بَيْنَهُم، لِقولِهِ تَعالى:

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿10﴾ ﴾

(سورة الحُجُرات / الآية 10)

كما حَثَّ رَسولُ الله ﷺ عَلى الإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ، فقال: ﴿ صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُم إِذَا تَبَاعَدُوا ﴾ (رواه البَزَّار)

موقع عيون البصائر التعليمي



• مِنْ فَوائِدِ الصُّلْحِ :

– تَحِلُّ المَحَبَّةِ مَحَلَّ الكَراهِيَّةِ .

– يَغْرِسُ في نُفوسِ النَّاسِ فَضِيلَةَ العَفْوِ وَالمَغْفِرةِ .

– اكتِسَابُ الحَسنَاتِ وَرَفعِ الدَّرجاتِ .

– تَطْهيرُ النُّفوسِ وإبْعادُهَا عَن الشَّحْنَاءِ وَالغِلِّ وَالحِقْدِ .

– امْتِثَالُ أَمْرِ اللهِ تَعَالى وَأمْرِ نَبيِّهِ ﷺ بِالمُبادَرَةِ إلى الصُّلْحِ .

أتعلَّـــم

• الصُّلحُ هُوَ نَشْرُ التّسامُحِ بين المُتَخاصِمِينَ .

• مِنْ فَوائِدِ الصُّلحِ :

– نَشْرُ المَحبّةِ .

– ترابُطُ المُجتمعِ .

– تحقيق السِّلمِ .

– كَسْبُ الأجرِ .

• الصُّلحُ بينَ النَّاسِ مِن الأخْلاقِ الكريمةِ الَّتي علَيَّ أَنْ أتَزَيَّنَ بِها .

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• **قَدِّمْ ثلاثَ (3) نَصَائِحَ لِتَجنُّبِ الخُصُومَةِ بَيْنَ الرِّفاقِ داخِلَ المَدْرَسَةِ .**

موقع عيون البصائر التعليمي

⑩ تَعايُشُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ غَيرِ المُسلِمين



أَحْمَدُ يُكْرِمُ جارَهُ غَيْرَ المُسْلِم

المُعَلِّمُ لتلاميذه: مَا هُوَ واجِبُنا نَحْوَ جيرانِنا؟

أَحْمَد: عَلينا احْتِرامُ الجارِ والإِحْسانُ إِلَيْهِ.

المُعَلِّمُ: وَماذا لَوْ كانَ غَيْرَ مُسلِمٍ؟

أَحْمَد: هُوَ جارٌ، وَلَهُ حَقُّ الجِوارِ؛ فَقَدْ حَدَّثني أبي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ لَهُ جارٌ يَهُودِيٌّ، وأنّهُ مَا أَنْ سَمِعَ بِمرَضِهِ حتّى زارَهُ في بَيْتِهِ، وَكَيفَ أنَّ اليَهودِيَّ تَأثّرَ لِهذا المَوْقِفِ فَأَسْلَمَ؟

المُعَلِّمُ: وهَلْ تَعلمونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ وَفْدًا مِنَ المَسِيحِيِّينَ في المَسجِدِ، وسَمَحَ لهم بأنْ يُصَلُّوا فيه صَلاتَهُم؟

عُمَر: رَغْمَ أنّهُم يُخَالِفُونَهُ في الدِّينِ؟!

المُعَلِّمُ: نعَم، لأنّهُ بُعِثَ للنَّاسِ كافّةً، ولِيُعَلِّمَنا أنّ المُسلمَ يَتَعَايَشُ مَعَ كلِّ مَنْ خالفَهُ في الدّينِ والعِرْقِ، وفي اللّونِ واللُّغةِ، فإن اعْتَدَى هَؤُلاءِ على المُسلمينَ وعلى أَرْضِهِم حَارَبُوهم لعُدْوَانِهم، لَا لِدِينِهم.

فَمَا هو مفهوم التعايش مع غير المسلمين؟

- **مَفْهومُ التَّعايُشِ مَعَ غَيْرِ المُسْلِمينَ**

الاعتداءُ على إِنْسَانٍ مُسَالِمٍ لَمْ يُحَارِبْنا، وَلَمْ يَأْخُذْ أَمْوالَنا، بِحُجَّةِ أَنَّهُ غيرُ مُسْلِمٍ، خَطَأٌ كَبير. فَحينما أَوْدَعَ المُشْرِكُونَ أَمْوَالَهُم عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَرادَ أنْ يُهَاجِرَ لَمْ يَأْخُذْهَا مَعَهُ لأنّهم كُفّارٌ؟ بَلْ أَبْقَى ابْنَ عَمِّهِ عَلِيًّا رضي الله عنه في فراشه ليردّ الأماناتِ إلى أَهْلِهَا؛ فَهَذَا هُو مَنْهَجُ الإِسلامِ.

موقع عيون البصائر التعليمى

• نماذج من تعايشه ﷺ مع غير المسلمين:

– **الاسْتِدَانَةُ مِنْهم**: عَنْ أُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (تُوُفِّيَ رَسولُ اللهِ ﷺ ودِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) (رواه البخاري)

– **إِكْرَامُ مَوْتاهم**: مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ جَنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: ﴿ أَلَيْسَتْ نَفْسًا ﴾ (رواه البخاري)

أتعلَّـــم

• قـال الله تَعالى في رَسُولِ الله الكريم ﷺ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم / الآية 4)
لذلك تَمكَّنَ مِن التَّعايُشِ مَعَ كُلِّ النَّاسِ.

• الرَّسولُ ﷺ مَثَلٌ للمُسلمينَ في العَفْوِ وَالتَّسَامُحِ.

• الإسلامُ يَضْمَنُ حُقوقَ غيْرِ المُسلمينَ في بِلادِ المُسْلِمِينَ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• أجبْ بـ«نعم» أو «لا»:

– المُسلمُ يُؤْذِي مَن هو غيرَ مُسلمٍ .....

– المسلمُ يَتعايَشُ مع غيْرِ المسلمِ .....

– يَشْتُمُ المسلمُ أَعْدَاءَهُ .....

– يَحْتَرِمُ المُسلمُ جَميعَ النَّاسِ .....

– المسلمُ يَزُورُ جارَهُ غَيْرَ المسلمِ إِذَا مَرِضَ .....

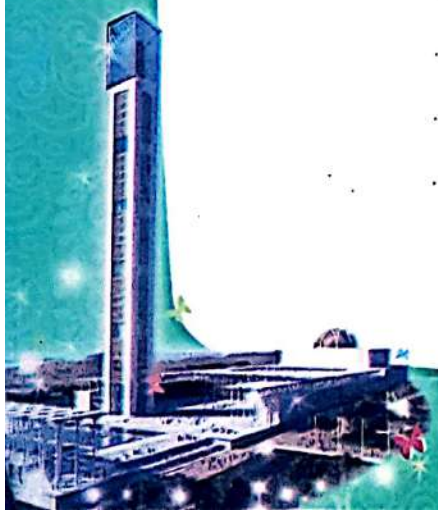

موقع عيون البصائر التعليمي

⑪ فَتْحُ مكّةَ المكرّمة (العَفْوُ عِنْدَ المقدِرَةِ)



طَلَبَتْ المعلّمةُ مِنْ خديجة وزُملائِها أنْ يُحَضِّرُوا بَحْثاً عَن فَتْحِ مكّةَ...

خديجة: أمّي، هَلْ يُمكِنُكِ مُساعدَتِي في إنجاز بحثٍ عن فتح مكّة؟

الأمُّ: هَيَّا، اكتُبِي أحداثَ فَتْحِ مكّةَ على كُنَّاشِكِ... في البِدايةِ، خرَجَ سيِّدُنا رسولُ الله ﷺ معَ أصحابِه، يُريدُونَ مكّةَ لأَدَاءِ العُمْرَةِ، بَعْدَ رُؤْيَا رَآها في مَنَامِهِ، لكنَّ قُرَيْشًا مَنَعَتْهُم، وَانْتَهَى الأمْرُ بِاتِّفَاقِيَّةِ صُلْحٍ بَيْنَهُما، سُمِّيَتْ «صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ».

خديجة: وأينَ دُخُولُ مَكَّةَ مِنْ كُلِّ هَذا؟

الأمُّ: انْتَظِري، فَقُرَيْشٌ لَمْ تَحْتَرِمْ هَذا الصُّلْحَ، وخَانَتِ العَهْدَ، فَقَرَّرَ سيِّدُنا رسولُ الله ﷺ الخُروجَ فِي جَيْشٍ كَبِيرٍ إلى مَكَّةَ لِيَفْتَحَها.

فَكَيْفَ تمَّ فتْحُ مكّةَ؟

• الاسْتِعدادُ لِفَتْحِ مَكَّةَ

نَقَضَتْ قُريشٌ صُلحَ الحُدَيْبِيَّةَ، بعدما سَمَحَتْ بِقَتلِ عَددٍ مِن حُلَفَاءِ الرَّسول ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ في رمضان مِنَ السّنةِ الثّامنةِ للهِجرة، في عَشْرةِ آلافِ مُسلمٍ سِرًّا، ليُفَاجِئَ قُرَيْشًا وَيَفْتَحَ مَكَّةَ.

• الرَسولُ ﷺ يَدخُلُ المَسجِدَ الحَرَامَ

دَخَلَ رسول الله ﷺ مَكَّةَ في العِشرينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَحَطَّمَ الأصْنَامَ وَهُوَ يَقْرَأُ:

﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (سورة الإسراء / الآية 81)

وَطَافَ بالكعبَةِ بعد أنْ نَظَّفَهَا وَأمَرَ بِلَالًا أنْ يُؤَذِّنَ مِنْ فَوْقِهَا.

موقع عيون البصائر التعليمي

• العَفْوُ عِنْدَ المَقْدِرَةِ

قَالَ بَعضُ المُسلمين: «اليَوْمَ يَومُ المَلْحَمَةِ، اليَومَ تُسْتَحَلُّ الحُرْمَةُ، اليَومَ أذَلَّ اللهُ قُرَيْشًا». إلاّ أنّ رَسول الله ﷺ اسْتَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ في تَواضُعٍ: ﴿ **اليَوْمَ يَوْمُ المَرْحَمَةِ** ﴾، ثُمّ قَالَ: ﴿ **يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا تَرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُم** ﴾؟ قَالُوا: «خَيْرًا، أَخٌ كَرِيمٌ، وابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ». فقالَ لَهُم: ﴿ **اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ** ﴾.

وَهَكَذا عَفَا رَسولُ الله ﷺ عَمّنْ أَساؤوا إليهِ، فَفَتَحَ قُلوبَ أهلِ مَكّةَ، وَدَخَلَ النّاسُ في دِينِ الله أفْوَاجًا. قالَ تعالى:

﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ ﴾

(سورة النصر / الآية 1-2)

أتعلّم

- تمَّ فَتْحُ مكّةَ في السَّنةِ الثّامنةِ بعدَ الهجْرةِ.
- ضَرَبَ الرَّسولُ ﷺ أَثْنَاءَ فَتْحِ مَكّةَ مِثالاً لِلْبَشَرِيَّةِ في العَفْوِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.
- الحقُّ دائِمًا يَنتصِرُ على البَاطِلِ.

أتحقّقُ مِنْ تَعَلُّماتي (أنْجِزْ عَلى كُرّاسِكَ)

1. ما سَبَبُ فَتْحِ مَكّةَ؟
2. مَتى دَخلَ رَسولُ الله ﷺ مكّةَ؟
3. هل انْتَقَمَ رَسولُ الله ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ؟ و بِمَ فَاجَأَهم بَعدَ فَتحِ مكّةَ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

⑫ بُطولَةُ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رضي الله عنه

المعلّم: مَرَّ بِنَا في دَرْس «الهِجْرةِ النَّبويّةِ» أنَّ صَحابِيًّا شُجاعًا خَلَفَ النَّبيَّ ﷺ في فِراشِهِ في لَيْلَةٍ عَصيبَةٍ، وَفي مَوْقِفٍ عَسيرٍ. فَمَنْ هُوَ؟ ولِمَاذَا؟

أحْمَدُ: إنَّهُ عَليٌّ رضي الله عنه في لَيْلَةِ الهِجْرَةِ، حيثُ كلّفهُ النَّبيُّ ﷺ بالنّومِ في فِراشِهِ، حتّى لا تَشعُرَ قُريشٌ بهِجرتِهِ، ولِيَقومَ بِردِّ الأماناتِ إلى أصْحابِها.

فَمَنْ هُوَ سيّدُنا علي رضي الله عنه ؟

• عَلِيٌّ رَضِيَ رضي الله عنه في بَيْتِ النبُوَّةِ

وُلِدَ رضي الله عنه قبلَ بِعْثَةِ النَّبيِّ ﷺ بِعَشْرِ سِنينَ؛ وتربَّى في بَيتِ النَّبيِّ الكريم ﷺ، أيْنَ وَجدَ حَنانَ الأبوَّةِ وأخلاقَ النبُوَّةِ، وَسَبَبُ ذلك أنّ أَهْلَ مكّة أصابَتهم مَجاعة، وكانَ والِدُهُ أبُو طَالِبٍ فَقيرَ الحَالِ، كَثيرَ العِيَالِ، فأحَبَّ النبيُّ ﷺ أنْ يُساعدَه، فأخَذَ عليًّا رضي الله عنه لِيَتكَفّلَ بالنَّفَقَةِ عَليْه. ولمَّا نَزلَ الوَحْيُ على رَسولِ الله ﷺ دَعَاهُ النَّبيُّ الكَريمُ ﷺ إلى الإيمانِ باللهِ وَرسولِهِ، فَآمَنَ، وكان أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِن الصِّبْيَانِ.

• مَكَانَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عِنْدما أرادَ الرّسول ﷺ الهجرةَ إلى المدينةِ، أمَرَ عَليًّا رضي الله عنه أنْ يَنامَ في فِرَاشِهِ، لِكَيْ لَا تَشْعُرَ قُرَيْشٌ بِهِجْرتِهِ، وَظَلَّ عَليٌّ رضي الله عنه في مكّةَ ثلاثةَ أيَّام يَرُدُّ الأمانات إلى أصْحَابِها؛ ثمَّ هاجر إلى المَدينةِ، ولَمّا لَحِقَ عَليٌّ رضي الله عنه بالنَبيّ ﷺ وَجَدَهُ قد آخَى بينَ المُهاجرينَ والأنْصارِ، فقال: يا رسولَ الله، آخيْتَ بيْن أصحابك ولَمْ تُؤَاخِ بَيني وبيْنَ أحدٍ!؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: ﴿أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾. كما بشّرهُ بالجنّةِ، وزوّجَهُ ابْنتَهُ فاطمةَ الزّهراء رضي الله عنها، التي رَزَقَهُ اللهُ مِنها الحسَنَ والحُسَيْنَ رضي الله عنهما.

• بُطُولَتُهُ وَعِلْمُه

عُرِفَ رضي الله عنه بالشَّجَاعَةِ وَالبُطُولَةِ، وَشَهِدَ مَعَ النّبيِّ ﷺ جَميعَ الغَزَواتِ؛ كما اشْتُهِرَ بالعِلْمِ الوَاسِعِ، حَتّى أنَّ السيّدةَ عائشةَ رضي الله عنها كانت إذا سُئلتْ عنْ شيْءٍ قالتْ: «**اسْأَلُوا عَلِيًّا**». وكانَ يَقومُ اللّيْلَ، وَيَقول: «**مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، يَا دُنْيَا غُرِّي غَيْرِي**».



موقع عيون البصائر التعليمي

• تَوَلِّيهِ الخِلافَة

تَوَلَّى عليٌّ رضي الله عنه الخِلافةَ بعد اسْتِشْهَادِ عُثْمَان بْنِ عَفَّان رضي الله عنه، وكان يَسيرُ في الأسْواقِ ومَعَهُ عَصَاهُ، يَأْمرُ النّاسَ بالتَّقْوَى، وَصِدْقِ الحَدِيثِ. وقَدْ دَامتْ خِلافَتُهُ خمسَ سِنينَ إلاَّ أربعةَ أشْهُرٍ. ورَوَى عَنْ رسولِ الله ﷺ أكثرَ مِنْ أَرْبَعمائَةِ حَدِيثٍ.

• وفَاتُــــه

اسْتُشْهِدَ رضي الله عنه في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ 40 للهِجرةِ في طَرِيقِهِ إلى صَلاةِ الفَجْرِ، عَلى يَدِ المُنَافِقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَم، ودُفِنَ بِالكُوفَةِ.

أَقْتَدِي وأُمَارِسُ

- مُطالعةُ سيرةِ الصّالِحينَ تَزيدُ المسلمَ قُرْبًا مِن الله تَعالى.
- عَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِن العَشْرَةِ المُبشَّرِينَ بِالجَنَّةِ، وَهُوَ أوّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الأطفَالِ، وَرَابِعُ الخُلَفَاءِ الرّاشِدِينَ.
- لِعَلِيٍّ رضي الله عنه مَكَانَةٌ عظيمةٌ في قَلْبِ الرّسولِ ﷺ.
- المسلِمُ يَتَعَلَّمُ عُلومَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَيَحْمِي وَطَنَهُ مِنَ الاعْتِدَاءِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 قال رسولُ الله ﷺ: ﴿اللّهُمَّ إنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُم تَطْهِيرًا﴾ (رواه الترمذي)

هَلْ يَنْطَبِقُ هذا الدّعاءُ على عَلِيٍّ رضي الله عنه؟ ولِمَاذا؟

2 ما سَبَبُ بَقاءِ سيّدِنا عليٍّ رضي الله عنه في مَكّةَ بعدَ هِجْرةِ النَّبيِّ ﷺ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

⑬ سُورَةُ الغَاشِيَة

سأل **المعلّم**: سورةٌ كانَ يَقْرَأُهَا رسولُ الله ﷺ مِرارًا في صَلاةِ الجُمُعَةِ وفي صلاة العيدَيْن، وَهِيَ تَأتِي بَين سورةِ الأَعْلَى وسورةِ الفَجْرِ. مَنْ يَعْرِفُ اسْمَها مِنْكم؟

أحمد: أليسَتْ سورةُ الغاشية يا سَيّدي؟

المعلّم: بلى، ولكنْ لماذا سُمّيتِ الغَاشِيَةُ بِهذا الاسم؟

سليم: لأنّها تُذَكِّرُ بِيَوْمِ الحِسَابِ، والّذي مِنْ أسمائِهِ «الغاشيَةُ».

أتلُــو وأَحْفَــظُ

88 سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ③
تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ⑤ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ⑥ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ⑦
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ⑧ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ⑩ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫
فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ⑬ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ

موقع عيون البصائر التعليمي

مَصْفُوفَةٌ ﴿15﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿16﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى
ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿17﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿18﴾
وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿19﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿20﴾
فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿21﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿22﴾
إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿23﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿24﴾
إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿25﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿26﴾

أتعرَّف على المَعاني

الكلمة	معناها
الغَاشِيَةُ	اسْمٌ لِيوْمِ القِيَامَةِ
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	مُتْعِبَة مِن النّارِ وعَذابِها
عَيْنٍ آنِيَة	شَديدَةِ الحَرَارَةِ
ضَرِيع	نَباتٍ شَوْكِيٍّ تَرْعَى عَليه الإِبلُ وهو شَرُّ الطَّعام
لَاغِيَةٌ	كَلامٌ لا فائدةَ منه
نَمَارِقُ مَصْفُوفَة	وَسَائِد مُرَتّبَة مَع بَعضِها
تَوَلّى	ابْتعدَ عَنْ طريقِ الحقِّ
إِيَابَهُم	رُجوعَهم

موقع عيون البصائر التعليمى

أتَدَرَّبُ عَلى التِّلاوة الصَّحِيحَةِ مِن الـمُصْحَف

الكَلِمة في المُصحَف	نُطْقُهَا (تِلَاوَتُهَا)
ٱلْغَٰشِيَةِ	الغَاشِيَة
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	وُجُوهُيْ يَوْمَئِذْنْ
سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ	سُرُرُمْ مَرْفُوعَتُنْ
ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ	اللهُ لْعَذَابَ

المَعْنَى الإجْمالِيُّ لِلسُّورَةِ القُرْآنِيَّة

سُمِّيت سورةُ «الغاشية» باسم مِن أسْماءِ يَوم القِيامَةِ تَذكِيرًا مِن الله لِعبادِه بما يَغْشاهُم مِنْ أهْوَالِ هذا اليَوْم العَظيم، مُقارَنَةً بِأَحْوَالِ أهْلِ الجَنَّةِ فِيه – جَعَلَنَا الله مِنْهُم – وَأَمَرَ نَبيَّهُ ﷺ بِدَعْوَةِ النّاسِ بِالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَتَذْكيرِهم بالله تعالى، دُونَ إكراهٍ، بَلْ بالقُدوَةِ الحَسَنَة. ورَغْمَ ذلكَ فَبَعْضُ النَّاسِ لَا يُؤمِنونَ ويُفَضِّلُونَ طَريقَ الشرِّ، فَيكونُ جَزاؤُهم جَهَنّم – أَبْعَدَنَا الله عَنْها –.



موقع عيون البصائر التعليمى

المقطع الثّالث

1 سورة الأعلى 76

2 ليس المؤمن بالطّعّـان 79

3 مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّـا 81

4 من صفات الله تعالى : المُريد 83

5 مِن مظَاهِرِ اليُسْرِ فِي العِبَادَات : الصّلاة في السّفر 85

6 العناية بالمحيط 88

7 حَجّة الوداع 90

8 أسماء - ذات النِّطَاقَيْن - رضي الله عنها 92

9 قِصَّة سليمان عليه السلام (نِعَمُ الله عَلَيْهِ وشُكْرُه) 94

موقع عيون البصائر التعليمى

① سُورَةُ الأَعْلَى

المُعَلِّمُ: مَاذَا نَقولُ لَمَّا نَسْجُدُ في صَلَوَاتِنَا؟

أحمدُ: نَقُول في سُجودِنا: "سُبْحانَ ربِّيَ الأعْلَى".

المُعَلِّمُ: ما هي السُّورةُ الّتي تأمُرُنا بِذلكَ؟ ولِمَاذا؟

سَليم: هِيَ "سورةُ الأعْلَى"، لأنَّ اللهَ يقولُ في أوّلِها: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

أتلُـو وأحْفَـظُ

87 سُورَةُ الأَعْلَى مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ① ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ② وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ③
وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ④ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ⑤ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ⑥
إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ⑦ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ⑧ فَذَكِّرْ
إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ⑨ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ⑩ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ⑪ ٱلَّذِى
يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ⑭
وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ⑮ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ⑯ وَٱلْءَاخِرَةُ
خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ⑰ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ⑱ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ⑲

موقع عيون البصائر التعليمي

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	عَظِّم رَبَّكَ الأعْلى، فَلا رَبَّ أعلى مِنْهُ وأعْظَم
غُثَاءً أَحْوَى	نَبَاتًا أسْوَدَ هَشِيما
يَخْشَى	يَخافُ اللهَ تَعالى
الْأَشْقَى	العَاصِي للهِ تعالَى
تُؤْثِرُون	تُفَضِّلون

أتَدَرَّبُ عَلى التِّلاوة الصَّحِيحَةِ مِن المُصْحَف

الكَلِمة في المُصحَف	نُطْقُهَا (تِلَاوَتُهَا)
سَبِّحِ ٱسْمَ	سَبِّحِ سْمَ
فَجَعَلَهُۥ	فَجَعَلَهُو
غُثَآءً أَحْوَىٰ	غُثَاءَنَ حْوَى
مَن يَخْشَىٰ	مَيْ يَخْشَى
تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ	تُوثِرُونَ لْحَيَاةَ
وَٱلْءَاخِرَةُ	وَلَاخِرَةُ



موقع عيون البصائر التعليمى

المَعْنَى الإجْماليُّ لِلسُّورَةِ القُرْآنِيَّة

تَأمُرُنا سُورةُ الأعْلى بالتأمُّلِ في عَظِيمِ ما خَلقَ اللهُ عزّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَطْلُبُ مِنّا أنْ نَتَوَجَّهَ إلَيْه بالتّسْبِيحِ وَالتّعْظِيم، وَنَشْكُرَه على خَلْقِهِ الكَوْنَ على هَيْئَةٍ يكونُ بها صَالِحًا للحَياةِ، كمَا نَشْكُرُهُ عَلى حِفْظِ نَبِيِّنا مِنْ نِسْيَانِ ما يَنْزِلُ عليْهِ مِن القُرآن.

وتُرشِدُنَا إلَى أنَّ الشّقِيَّ هو الذي يَبْتَعِدُ عَنْ سَبِيلِ الهِدَايَةِ فَلا يَتَذكَّرُ؛ أمَّا المُؤمنُ فَهُوَ السّعِيدُ، لأنَّهُ يُجَاهِدُ نَفسَهُ على طَاعةِ اللهِ والابْتعادِ عَنْ مَعَاصِيهِ، فَيُصلِّي وَيَتذكّرُ دائمًا أنَّ الآخرةَ هي الأبْقَى.

هـذِهِ هي التَّعاليمُ التي جَاءَ بِها كُلُّ الأنْبياءِ، ومِنْهُم سـيِّدُنا إبراهيمُ وسـيِّدُنا موسَـى عليهما السلام.



موقع عيون البصائر التعليمى

② لَيسَ المُؤمِنُ بِالطَّعّـان

عادت خديجةُ من المدرسةِ مُتوتِّرَةً، وسُرْعانَ ما لاحَظت أمُّهَا علَيْها ذلك، فطلَبَتْ منها مُصَارَحَتَها، حِينَها اغْرَوْرَقَتْ عَينَا خديجة بالدُّمُوعِ..

خديجة: لقد تَخاصَمتُ مع صديقتي سَميرة، حتَّى لمْ أَدْرِ كيفَ خَرَجَتْ من فَمِي كلِماتٌ قبيحةٌ، وافترقنا وهي تبكي متأثّرة.

الأمُّ: آه يا خديجة، ألم أعلّمك أنّ اللِّسان عَدُوُّ صاحبه؟

خديجة: يا أمِّي، أنَا نَادمَةٌ وأعْتَرِفُ بِخَطَئِي، وَسَأعْتَذِرُ مِنْ صَديقتي سميرَة؟

الأمُّ: عَاهِدِيني أنْ تَحْفَظِي لسانَكِ مُستقبَلا مِن الكلامِ البَذِيءِ، ومِن الطّعْنِ في أعراضِ النّاسِ.

عن ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قالَ: ﴿ **لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطعَّانِ، وَلَا اللعَّانِ، وَلَا الفَاحِشِ، وَلَا البَذِيءِ** ﴾ (رواه أحمد)

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
اللعان	الذي يكثر لعن النّاس
الطعان	مَنْ يَطعَنُ في أعْراضِ النَّاسِ، فيَقولُ: فُلانٌ غَشَّاش، كذّاب...
الفاحش	الذي كلامُه قَبيح
البذيء	هو سَيِّئُ الأخْلاقِ وسَيِّئُ العَمَلِ.

المَعْنى الإجْماليُّ لِلْحَديث

اللّسانُ مِن أَعظمِ نِعمِ الله تعالى على الإنْسانِ؛ فَبِهِ يُعبِّرُ عمَّا في قَلبِهِ. لكنْ إذا استَخْدَمْنَاهُ في الكَلامِ الفاحِشِ والبَذِيءِ والطَّعْنِ في شَرَفِ النَّاسِ، فَسَيَكُونُ حُجَّةً عَلَيْنا يَوْمَ القِيامَةِ، وَنَكونُ مِن الخَاسِرينَ.



موقع عيون البصائر التعليمي

لذلكَ فالمُؤمِنُ كَامِلُ الإيمَانِ هو مَنْ لا يتّصفُ بالصِّفَاتِ المَذْكُورَةِ فِي الحَدِيثِ، وَهِي لَعْنُ النَّاسِ، والطَّعْنُ فِي أَعْرَاضِهم، وَفَحْشُ القَوْلِ، وَبَذَاءَةُ اللِّسَانِ.

• آثارُ الفُحْشِ والبَذَاءَةِ وَالطَّعْنِ واللَّعْنِ

– الطَّعَّانُ والفَاحِشُ وَالبَذِيءُ واللَّعّانُ، يَسْتَحِقُّونَ العُقُوبَةَ مِن اللهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ؛ كما أنّهم يَتَحَاشَاهُم النَّاسُ، خَوْفًا مِنْ شَرِّ ألسِنَتِهم؛ لِقَوْلِه ﷺ: ﴿إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ﴾.

(رواه البخاريّ)

أتعلَّـــم

• المُسْلِمُ كريمُ الأخلاقِ لأنّهُ يَبْتَغِي الأجْرَ مِنَ اللهِ في كُلِّ أَقْوَالِه وأَفْعَالِه.

• الكَلامُ البَذِيءُ يُشَوِّهُ أخلاقَ المُسلمِ وسُمْعَتَهُ، ويَنْشُرُ العَداوةَ بَيْنَ النَّاسِ.

• رسولُ اللهِ ﷺ هو أَحْسنُ قُدْوَةٍ لنا في أخلاقِه مع المُسلمِ وغَيرِ المُسلمِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

• **صَنِّفِ الصِّفاتِ الآتِيةَ داخلَ الجَدْولِ:**

الرِّفْق – الكَذِب – اللَّعْن – الصَّبْر – الشَّتْم – الغِشّ – الطَّعْن – ذِكْرُ اللهِ – تَرْكُ الجِدَال – سَبُّ الزَّمَن – القَوْلُ الفَاحِش.

الصِّفَاتُ الحسَنَة	الصِّفاتُ القَبيحَة

موقع عيون البصائر التعليمى

③ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا

سَأَلَ **أَحمدُ** أَبَاهُ: لماذا يَا أبي تَشْتري الخُضَرَ وَالفَواكِهَ مِن عِند العَمِّ مَسعُود دائمًا، رغم أنّ في الحيِّ محلّات أخرى لبيع الخضر والفواكه؟!



الأب: لأنَّ عمَّكَ «مَسْعُود» تاجِرٌ أمينٌ، لا يَغُشُّ زَبَائنَهُ، وَلَا يَأْخُذُ إِلَّا حَقَّهُ مِنَ المالِ.

أحمد: بِهذا سَيكونُ رِبحُه قَليلًا!

الأب: بَلْ رِبْحُهُ كَثيرٌ. ألا تَرَى أنَّ أغلبَ أهلِ الحيِّ يَشتَرونَ مِنْهُ، فَهُم يَثِقُونَ فيه؟!

وَتَذَكَّرْ دَائِمًا قَوْلَ سَيِّدِنا رسولِ الله ﷺ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: ﴿ **مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي** ﴾. (رواه مسلم)

أتعرَّف على المَعَاني

الكلمة	معناها
غَشَّ	خَدَعَ
لَيْسَ مِنِّي	لَيْسَ عَلى الدِّينِ الذي جِئْتُ بِهِ

المَعْنَى الإجْماليُّ لِلْحَدِيث

بَيْنَمَا كانَ رسولُ الله ﷺ يَتجَوَّلُ في السُّوقِ رَأى كُومَةً مِن القَمْحِ فأَدْخَلَ يَدَهُ فيها فَخرجتْ مُبَلَّلَةً، فقال: ﴿ **مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟** ﴾ فقال التّاجِرُ: أَصَابَهُ المَطَرُ. فقال ﷺ: ﴿ **أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي** ﴾.

فَالغِشُّ حَرَامٌ، وَمَنْ يَغُشُّ المسلمينَ لَا يَسْتَحِقُّ الانْتِمَاءَ لِأُمَّةِ مُحمّدٍ ﷺ.

موقع عيون البصائر التعليمي

- **مَفهومُ الغِشِّ**

الغِشُّ هو إِظهارُ مَحاسِنِ الشَّيْءِ وإِخْفاءُ عُيوبِهِ.

- **مَنْ هو الغَشَّاش؟**

الغَشَّاشُ هو كُلُّ مَنْ يَلْتَجِئُ إِلى طُرُقٍ غَيْرِ مَشْروعَةٍ، كالخِيانَةِ والكَذِبِ والتَّزْوِيرِ والتّطفيفِ في الكَيْلِ والمِيزانِ، لتحقيقِ أهدافِهِ الشَّخْصِيَّةِ على حِسابِ الآخَرِينَ.

- **ما هي آثارُ الغِشِّ؟**

– الغَشَّاشُ غالبًا ما يُنفِقُ وَقْتَهُ الثَّمينُ في البَحثِ عن أَنْجَعِ الطُّرُقِ المَاكِرَةِ لِلغِشِّ.
– الغَشَّاشُ شَخصٌ أنَانِيٌّ وَشِرِّيرٌ، لا يُحب إِلا نفسه.
– الغَشَّاشُ ضَعيفُ الشَّخصيَةِ، سُرْعانَ ما يَتعوَّدُ عَلى الغِشِّ في كُلِّ شُؤونِ حَياتِهِ، وَلابُدَّ أنْ يَنْكَشِفَ غِشُّهُ يومًا، فَيُصْبِحُ مِن الخَاسِرينَ.
– الغَشَّاشُ يُعدُّ مِن المُنافِقينَ، لأنّه يَرتَكِبُ الغِشَّ دُونَ أنْ يَهْتمَّ بِأنّ الله يَنظُرُ إِليه.
– الغِشُّ خِيَانَةٌ للأمَانةِ وَثِقَةِ النَّاسِ.

أتَعَلَّم

- الغِشُّ يَنْشُرُ العَداوَةَ بيْنَ النّاسِ ويُفْقِدُهُم الثّقَةَ فيمَا بَيْنَهم.
- الغِشُّ في الاختبارَاتِ كَذِبٌ على النَّفْسِ، وَتَضْيِيعٌ للثِّقَةَ فِي نَفْسِكَ.
- المُسْلمُ الّذي يَغُشُّ يَنْسَى أَنَّ الله يُراقِبُهُ وَأنّهُ يَعْلم الجَهْرَ وما يَخْفَى.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 بيِّنْ علاقةَ التّاجرِ الصَّادِق الأمينِ بزبائنِهِ اسْتِنَادًا إِلى حَديثِ رَسول الله ﷺ:

﴿ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِين وَالشُّهَدَاء ﴾ (رواه التّرمذي)

2 لماذا يُعتَبَرُ الغِشُّ صِفَةً ذَمِيمَةً وَخُلُقًا سيّئًا؟

موقع عيون البصائر التعليمى

④ مِن صِفَاتِ الله تَعَالَى: المُرِيد



قال **أحمدُ** لأُخْتَيْهِ: سَتعودُ أمّي مِن المستشفى ومَعها أخي الصّغيرُ، لقد انْتَظرتُهُ طويلًا، سَيكونُ صَديقِيَ الجديدَ.

وما إنْ تَوقّفتِ السّيارةُ حتّى أَطْلقَتِ العَمَّةُ زَغْرُودَةً طَويلَةً، فَرحًا بِقُدُومِ المَوْلودِ الجديدِ، وَسَارعَ الجَميعُ لِعناقِ الأمِّ؛ أمّا أحمدُ فَمَدَّ عُنُقَهُ لِرُؤْيَةِ هذا الوافِدِ الجدِيدِ.

انكبَّتْ **الأمُّ** على ابنِهَا مُقبِّلَةً رأسَه وقالتْ له: سَلِّم على أُختِكَ عَائشَة.

تَراجَعَ **أحمدُ** قَليلًا إلى الوَرَاءِ ثُمَّ صَاحَ: لَا أريدُها، أنَا أُريدُ أخًا، مَعَ مَنْ سَأَلْعَبُ؟ لَقدْ أصْبَحتاَ اثْنَتَيْنِ، وَأنَا بَقَيْتُ وَحْدِي.

ثُمَّ دَخَلَ غُرفَتَهُ وأَغْلَقَ البابَ خَلْفَهُ.

تَوَجّهَ **الأبُ** إلى أحمدَ وأجلسَهُ في حِجْرِهِ، ثمّ قال لَه: يا بُنَيَّ، أنا مِثلك، تَمَنّيتُ أنْ يكونَ لَكَ أخٌ، لكنَّ الله هو المُريدُ، وإذا أرَادَ شيئا كانَ.

فَمَا هُوَ وَاجِبُ المُسْلِمِ أمَامَ إرَادَةِ الله؟

- **وَاجِبُ المُسْلِمِ أَمَامَ إرَادَةِ الله**

– مَا أمرَنا بِهِ الله تعالى أوْ نَهانَا عَنه هو مِنْ إرادَتِهِ، فَلا يَحِقُّ لنَا الاعْتِرَاضُ عليه.

– بَيّنَ الله للإنْسانِ في القُرآنِ والسُّنَّةِ طَريقَ الخَيْرِ وطريقَ الشَّرِّ، وَمَنَحَهُ العَقلَ الّذي بِهِ يَخْتَارُ الطَّريقَ المُستقيمَ بِإرَادَتِهِ، وَسَيُجَازَى بِحَسَبِ عَمَلِهِ، قال الله تعالى:

﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠ ﴾

(سورة البلد / 8-10)

– لا يَنْبَغِي لنا أنْ نَقْعُدَ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ وَتَدْبيرِ أُمُورِنا.

موقع عيون البصائر التعليمي

أتعلَّـــم

- اللهُ تعالى هو خالِقُ هذا الكَوْنِ وهو الّذي يُسَيِّرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لِإِرَادَتِهِ.
- لَا يَلِيقُ بِالمُسلمِ أنْ يَخْتَلِقَ لنَفْسِهِ الأعْذَارَ، وَيَنْسِبَ مَا يَرْتَكِبُهُ مِنْ أخْطاءٍ إلى اللهِ تَعالى.

أتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 بِمَ تَنْصَحُ زَمِيلَكَ الّذي لا يُراجِعُ دُروسَهُ قَبْلَ الامتِحانِ بِحُجَّةِ أنَّ مَا أرَادَهُ اللهُ سَيَكونُ؟

2 تعرّف على أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى (في اللّوحَةِ)، ثمّ اخْتَرْ واحِدًا مِنْها.

أسماء الله الحسنى

الرَّحمنُ	الرَّحيمُ	المَلِكُ	القُدُّوسُ	السَّلامُ	المُؤمِنُ	المُهَيمِنُ	العَزيزُ	الجَبّارُ
المُتَكَبِّرُ	الخالِقُ	البارِئُ	المُصَوِّرُ	الغَفّارُ	القَهّارُ	الوَهّابُ	الرَّزّاقُ	الفَتّاحُ
العَليمُ	القابِضُ	الباسِطُ	الخافِضُ	الرّافِعُ	المُعِزُّ	المُذِلُّ	السَّميعُ	البَصيرُ
الحَكَمُ	العَدْلُ	اللَّطيفُ	الخَبيرُ	الحَليمُ	العَظيمُ	الغَفورُ	الشَّكورُ	العَلِيُّ
الكَبيرُ	الحَفيظُ	المُقيتُ	الحَسيبُ	الجَليلُ	الكَريمُ	الرَّقيبُ	المُجيبُ	الواسِعُ
الحَكيمُ	الوَدودُ	المَجيدُ	الباعِثُ	الشَّهيدُ	الحَقُّ	الوَكيلُ	القَوِيُّ	المَتينُ
الوَلِيُّ	الحَميدُ	المُحْصي	المُبْدِئُ	المُعيدُ	المُحْيي	المُميتُ	الحَيُّ	القَيّومُ
الواجِدُ	الماجِدُ	الواحِدُ	الصَّمَدُ	القادِرُ	المُقْتَدِرُ	المُقَدِّمُ	المُؤَخِّرُ	الأوَّلُ
الآخِرُ	الظّاهِرُ	الباطِنُ	الوالي	المُتَعالي	البَرُّ	التَّوّابُ	المُنْتَقِمُ	العَفُوُّ
الرَّؤوفُ	المُقْسِطُ	الجامِعُ	الغَنِيُّ	المُغْنِي	المانِعُ	الضّارُّ	النّافِعُ	النّورُ
الهادي	البَديعُ	الباقي	الوارِثُ	الرَّشيدُ	الصَّبورُ	مالِكُ المُلْكِ	ذُو الجَلالِ والإكْرامِ	

موقع عيون البصائر التعليمى

⑤ مِنْ مَظَاهِرِ اليُسرِ فِي العِبَادَاتِ: الصَّلاةُ فِي السَّفَرِ

مَا إِنْ أَتَمَّ أحمدُ حَزْمَ حَقيبتِهِ، لِيُسَافِرَ مَعَ والدِهِ في القِطارِ إلى مَدينةِ قَسَنْطِينَةَ، لِزيارَةِ جَدَّتِهِ، حَتَّى طَلبَ مِنهُ أبوهُ أنْ يَتوَضَّأَ، لِيُصَلِّيا الظُّهرَ والعَصْرَ معًا.

أَحْمَدُ: وَلَكنَّ العَصْرَ لَمْ يَدْخُلْ وَقتُهُ بَعْدُ، يا أبي!

الأَبُ: يا أحمد، إنَّ الإسلامَ دينُ يُسْرٍ؛ لذلك رخَّص اللهُ للمُسافرِ أحكامًا خاصّةً في صَلاتِهِ، مُرَاعَاةً لِمَا يُلاقِيهِ مِنْ مَشَقَّةٍ فِي سَفَرِهِ.

أَحْمَدُ: فكَيْفَ سَنُصَلِّي الظُّهرَ وَالعَصْرَ الآنَ، يَا أَبِي؟

الأَبُ: ما دُمْنا سَنَخرُجُ الآنَ، ونحنُ في وقْتِ الظُّهْرِ، فَسَنَجْمَعُ بيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، ونُقْصِرُهُما فَنُصَلِّيهِما رَكْعَتَيْنِ بَدَلَ أرْبَعٍ. وحينَ نَصِلُ إلى حَيْثُ نُرِيدُ، سَنُصلِّي المَغْرِبَ وقْتَ العِشَاءِ جَمْعًا، ونُصَلِّي العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَقَط، أمَّا المَغْرِبُ فَيَبْقَى على حَالَتِهِ ثَلَاثَ رَكعَاتٍ.

أَحْمَدُ: حِينَ نَعُودُ سنَخرُجُ قَبلَ صَلاةِ الفجْرِ، فهل نَجْمعُها مَعَ الظُّهرِ في وَقْتِهِ؟

الأَبُ: لَا، صلاةُ الفَجْرِ لا تُجْمَعُ مع الظُّهرِ، سنُصلِّي الفَجْرَ حينَ دُخولِ وَقْتِها في القِطارِ، وَسَنُصَلِّي في أمَاكِنِنَا إذا لَمْ نَسْتَطِعِ الوُقُوفَ.

أَحْمَدُ: وَهَلْ تُجْمَعُ صَلاتا الفَجْرِ وَالظُّهْرِ معًا؟

الأب: لا، صلاةُ الفَجْرِ لا تُقَصَّرُ مِثْلَها مِثْلَ صَلاةِ المَغربِ، ولا تُجمعُ مع الظُّهرِ.

فَكَيْفَ تَكُونُ الصَّلاةُ في السَّفَرِ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

• ما حُكْمُ صَلاةِ المُسافِرِ؟ وما دليلها؟

الجَمْعُ وَالقَصْرُ فِي السَّفَرِ رُخْصَةٌ مِن اللهِ؛ لِقَوْلِه تعالى:

﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ (سورة النساء/101)

ولحَديثِ أنَسِ بْنِ مَالك رضي الله عنه قال: ﴿ خرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إلى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إلى المَدِينَةِ ﴾ (رواه مُسلم)

• كيفَ يكونُ الجَمْعُ وَالقَصْرُ في السَّفَرِ؟

الجَمْعُ: صَلاةُ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ في وَقْتِ أحدِهما، وصَلاةُ المَغرِبِ والعِشاءِ في وَقْتِ أحَدِهما.

القَصْرُ: هُوَ أَدَاءُ الصّلاةِ الرُّباعيةِ (الظُّهر– العَصْر – العِشاء) رَكْعَتَيْنِ فَقَطْ، بَدَلاً مِنْ أرْبَعِ رَكَعَاتٍ،

• كيف يصَلِّي المُسافِرُ جماعةً مَع المقيم؟

– إذَا صَلَّى المُسَافِرُ خَلْفَ إمامٍ مُقيمٍ ولَوْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَهُ إلّا التَّشهُّدَ الأَخيرَ؛ وَجَبَ عَلَيْهِ إتمامُ صَلاتِهِ أرْبَعَ ركعاتٍ.

– إذا صَلَّى المُقيمُ خَلفَ إمامٍ مُسافِرٍ يقْصُرُ الصّلاةَ وَجَبَ عَلَيْهِ إتْمَامُ صَلَاتِهِ أرْبَعَ ركعاتٍ بَعْدَ سَلَامِ الإمَامِ.

أتعلَّـــم

• الإسلامُ يرفَعُ عَنّا الحرَجَ، ويُيَسِّرُ لَنَا أداءَ العباداتِ، في جَميعِ أحوَالِنا، حتَّى لا نَتْرُكَهَا.

• القَصْرُ وَالجَمْعُ للمُسافِرِ سُنَّةٌ نَبَوِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي تَرْكُهَا.

• الصَّلواتُ التي تُقْصَرُ هي الرُّباعيةُ فَقَط، وأمّا المَغرِبُ والفَجرُ فَلا تُقْصَرَانِ.



موقع عيون البصائر التعليمي

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 حدِّدْ مِنْ بَيْنِ الصّلواتِ الآتيةِ الصّلوَاتِ الّتي تُقْصَرُ

صلاةُ الظُّهر – صلَاة العِشَاء – صلَاة التَّرَاوِيح – صَلاة المَغْرِب – صلاة الفَجْر – صلَاة العَصْر

2 ضَعْ كلمةَ (جائز) إذا كانت الصلاة صحيحة، وكلمة (غيرُ جائزٍ) إذا كانت الصلاة غير صحيحة:

– خَرَجَ سَليم مِن وَهْرَانَ إلى البُلَيْدَةِ قَبْلَ صلاةِ العَصرِ، فَأَخَّرَها وَصلاّها جَمْعاً مَعَ صلاةِ المَغربِ.

– سافَرَ خَالدٌ مِنْ بَشّارَ إلى تِلِمْسَانَ، فَجمَعَ بَيْنَ صَلاتَيْ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ جَمْعَ تَأْخِيرٍ.

– مَرَّ خالدٌ في طَرِيقِ سَفَرِهِ بِمَسْجِدٍ أثْناءَ وَقْتِ صَلاةِ العِشَاءِ فَدَخَلَ وَصَلَّى مَعَ الجَماعَةِ وَسَلّمَ مَعَهم.

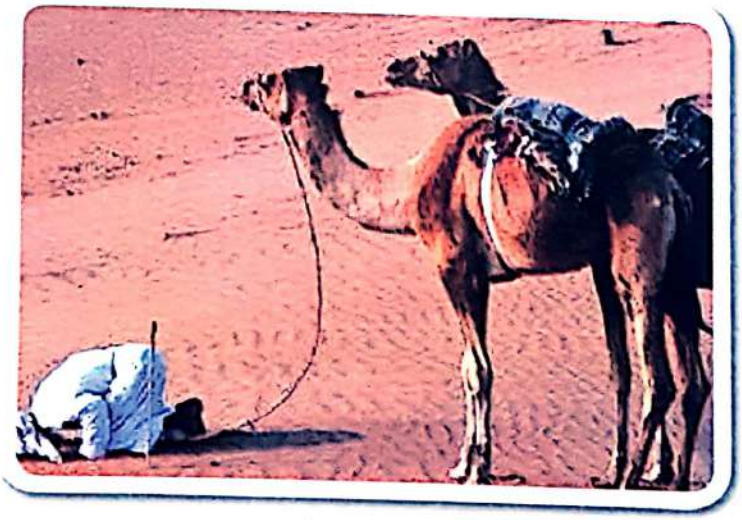

موقع عيون البصائر التعليمي

⑥ العِنَايَةُ بِالمُحِيطِ

صَنَعَتْ جَارَتُنَا خَالَتِي فَاطِمَة فَطَائِرَ لَذِيذَةً، وَوزَّعَتْهَا عَلى أَبْناءِ الحَيِّ، فَرَحًا بِما قامُوا بِهِ، وَهِيَ تَدْعُو لَهم..



خَالَتِي فاطِمَة: الحَمْدُ للهِ، ذَهَبَ الخَوْفُ مِنَ الأمراضِ، بَعْدَمَا نُظِّفَتِ الأَقْبِيَةُ والحَيُّ، وزالتِ الرَّوائحُ الكَريهَةُ، واخْتَفَى البَعُوضُ، وَلَمْ نَعُدْ بِحاجَةٍ لِلأَقْراصِ المُضادَةِ للبَعوضِ، وَلَا لِمُبِيدِ الحَشَرَاتِ المُسَبِّبِ لِلْحَسَاسِيَةِ.

سَمِعَتْها **جَدَّتِي** فَأَطَلَّتْ عَلَيْهَا مِن النَّافِذَةِ قَائِلَةً: الحَمْدُ للهِ، عَادَ الحَيُّ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْل؛ عُشْبًا أَخْضَرَ جَمِيلًا، وَوُرُودًا مُخْتلِفَةَ الأَلْوَانِ...

خَالَتِي فاطِمَة بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى يَسْمَعَها الأَطْفالُ: حَافِظُوا عَلى نَظَافَةِ حَيِّكُم، وَضَعُوا القُمَامَةَ في الصَّنَادِيقِ.

خَدِيجة: سَأُعَلِّقُ لَافِتَةً فِي مَدْخَلِ الحَيِّ، وَأَكْتُبُ عَلَيْها:

قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ (سورة الأعراف / الآية 56)

فماهي توجيهات الإسلام لحماية المحيط؟

- **كَيْفَ حارَبَ الإسلامُ تلوُّثَ المُحيطِ؟**

حَثَّ الإِسْلامُ علَى المُحافظةِ على البيئَةِ التي تُحيطُ بِنا، لذلك:

- أَوصَى النَّبِيُّ ﷺ بزراعَةِ الأشجارِ والعِنايةِ بِها. فقَال: ﴿ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ﴾. (رواه البخاري)
- نَهَى ﷺ عَنِ التَّبَوُّلِ وَالتَّبَرُّزِ فِي مَوارِدِ المِيَاهِ، وِقايَةً مِنَ الأَمْراضِ الخَطيرَةِ كَالكولِيرَا، وَحُمَّى التِّيفُوئِيد، وَشَلَلِ الأَطْفالِ... ولهذا يقولُ الرَّسولُ ﷺ: ﴿ اتَّقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ (لأَنَّها تَجْلِبُ اللَّعْنَ): البُرَازَ فِي المَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ ﴾. (رواه أبو داود)

موقع عيون البصائر التعليمي

ـ حَثَّ عَلى إِزَاحَةِ الأذَى عَنْ طَرِيقِ النّاسِ كَالقُمَامَةِ؛ واعْتَبَرَ ذلك مِنَ الإيمانِ؛ لقَولِ رسولِ الله ﷺ : ﴿ الإيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ؛ أَعْلَاهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ ﴾ . (رواه البخاري)

أتعلّم

- المُحافظةُ على المُحيطِ عِبَادةٌ وَوِقَايَةٌ وَصِحّةٌ وسَلامَةٌ.
- المُساهَمَةُ في تَنقيةِ البيئَةِ مِنَ القاذوراتِ مَطْلَبٌ دينيٌّ وسلوك حضاريٌّ.
- تَلْويثُ المُحيطِ تَضْييعٌ لِنِعَمِ اللهِ عَلَيْنا، وَهُو مِن الفَسَادِ الّذي نَهانَا اللهُ عَنْه.
- مِنْ رَحمةِ الإسلامِ أنّهُ ضَمَنَ حُقوقًا حتّى للنّباتِ والحيوانِ.

أتحقّقُ مِنْ تَعلُّماتي

(أنْجِزْ عَلى كُرّاسِكَ)

1 ضَعْ (ص) أو (خ) أمامَ السُّلوكاتِ الآتيَة :

- تُكدَّسُ القُماماتُ أمامَ العِماراتِ .....
- إلقاءُ المُخَلَّفاتِ الصّناعيةِ في البَحْرِ .....
- تَنْقِيَةُ مكانِ ذَبْحِ الأُضْحيَةِ في عيدِ الأضْحَى .....
- تَصْليحُ حنفيّاتِ دورةِ المياهِ في المدرسَةِ .....

2 ما هو تَعْليقُكَ على الصُّورَتَيْن رَقم 1 و 2؟







موقع عيون البصائر التعليمي

⑦ حَجَّةُ الوَدَاعِ

عُلِّقَ على بَابِ المَسْجِدِ الإعْلانُ التَّالِي: «بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرَى فَتْحِ مَكَّةَ المُوَافِقِ 20 مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، يُنَظِّمُ مَسجِدُ عَبدُ الحميدِ بْنِ بَاديس مُسَابقَةً لِلأَطْفالِ، حَوْلَ المَوضوعِ. فَعَلَى الرَّاغِبِينَ في المُشَارَكَةِ تَسْليمَ مَواضيعِهم لإمَامِ المَسْجِدِ، قَبْلَ الخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ». وَسَيُكَرَّمُ الفَائزونَ في ليلةِ السَّابعِ والعِشْرينَ، بمُناسبَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ.

فَقَرَّرَ أحمدُ المُشارَكَةَ فِيها.

وَبَعْدَ إنْجازِ الموضوعِ قَرأهُ أمامَ أبيهِ...

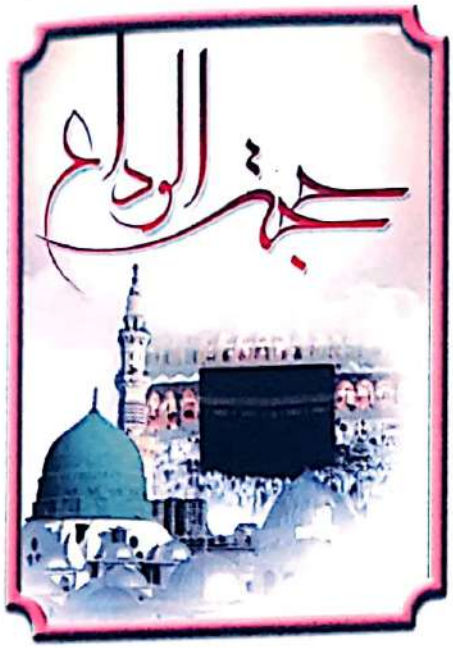

ابتسَم **الأبُ** ثم قال: فتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ مكّةَ في العامِ الثّامنِ للهجرةِ، لكنّهُ لم يَحُجَّ إلّا في العامِ العاشرِ، وقد تميَّزتْ حَجَّتُهُ بأمْرَين: أنَّهُ لم يَعِشْ إلى الحَجَّةِ التي بَعدَها، وأنّه خَطَبَ فيها خُطبةً فَهِمَ مِنها الصَّحابةُ أنّهُ يودِّعُهم، وأنّه اقتربَ أجَلُه، لهذا سُمِّيت بحَجَّةِ الوَداعِ؛ والخُطبةُ التي ألقَاهَا فِي هَذِهِ الحَجَّةِ عَلى جَبلِ عرَفَة تُسَمَّى "**خُطبةُ حَجَّةِ الوَدَاعِ**".

أحمد: لابدَّ أنَّه قال فيها أمُورا في غايَةِ الأهَمِّيَّةِ؟!

الأب: كانتْ خُطبةً غايةً في الأهَمِّيَّةِ، وبِمَثَابَةِ وَصِيَّةٍ لأُمَّتِهِ. ومِمّا جاء فيها:

- أيّها النّاسُ إنّ ربَّكُم واحدٌ، وإنّ أباكم واحدٌ، كُلُّكُمْ لآدَمَ وآدمُ مِنْ تُرَابٍ، وإنّ أكرَمَكُم عِنْدَ اللهِ أتْقاكُم، ولا فَضْلَ لعَربيٍّ على أعْجَميٍّ إلاَّ بالتّقْوى.
- إنّ دماءَكم وأموالَكم وَأعْرَاضَكُم حَرَامٌ عليْكم كحُرْمَةِ يومِكم هذا، في شهرِكم هذا، في بلدِكم هذا.
- تَرَكْتُ فيكُم ما إنْ أخذْتُمْ بِه لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أبَدًا: كِتَابَ اللهِ وسُنّتِي.
- اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا.

موقع عيون البصائر التعليمي

أَقْتَدِي وأُمارِسُ

- سُمِّيت "خُطبةُ حَجَّةِ الوَدَاعِ" بِهذا الاسْم، لأنَّ الصَّحابةَ رَضِيَ الله عَنْهُم فَهِمُوا مِمّا قالَهُ فِيها النّبيُّ ﷺ أنّهُ يودِّعُهم، وأنَّهُ اقْتَربَ أجَلُه.
- تَمَّ في خُطْبَةِ الوَدَاعِ:
  - الحَثُّ على العَدْلِ والمُساواةِ بيْنَ جَميعِ البَشَرِ.
  - تَحريمُ الاعْتِداءِ على النَّفْسِ وَالمَالِ والعِرْضِ.
  - بيانُ أنَّ أساسَ المُجْتمعِ المُسْلمِ التّوحيدُ وعبادةُ الله تَعالى.
  - رَسْمُ طريقِ النَّجاةِ بِالتَّمسُّكِ بِالقُرآن والسُّنَّةِ.
  - وَصِيَّةُ النّبيِّ ﷺ بالرِّفقِ بالنّساءِ.

أَتَحقَّقُ مِنْ تَعلُّماتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

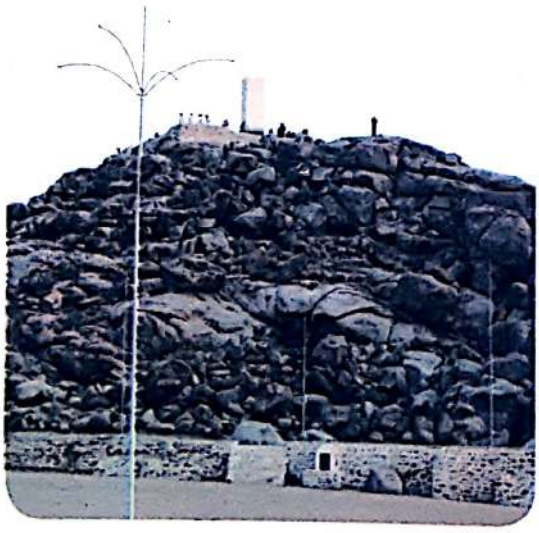

1 هذه الصُّورَةُ لجَبَلٍ يَقِفُ عَلَيْه الحُجَّاجُ، وفوقَه ألقَى النَّبيُّ ﷺ "خُطبةَ حَجَّةِ الوَدَاعِ". ما اسمُ هذا الجَبلِ؟ وما هو رُكْنُ الحجِّ الذي يُسَمَّى بِاسْمِهِ؟

2 متى كانتْ حَجّةُ الوَدَاعِ؟ ولماذا سُمِّيتْ بهَذا الاسْم؟

موقع عيون البصائر التعليمي

⑧ أسماءُ - ذاتُ النِّطاقَيْن - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

صَحابِيةٌ جَليلَةٌ، وَالدُها الخليفةُ أبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، وَأُخْتُهَا أمُّ المؤمنينَ عَائشَةُ رضي الله عنها، وابنُها الصَّحابيُّ الجَليلُ عبدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه.

وُلِدَتْ أسْماءُ قَبْلَ بِعْثَةِ الرّسولِ ﷺ بـ 14 عامًا، وَقَدْ فَرِحَ أبو بكر رضي الله عنه بِوِلَادَتِهَا فَرَحاً شَدِيدًا، عَلى عَكْسِ العَرَبِ في ذَلك الزّمانِ، الَّذين كانوا يَقُومُونَ بِدَفْنِ البِنْتِ حَيَّةً. وَتَعَلَّمتْ أسماءُ مِنْ وَالِدِها الرِّفْقَ والرَّحْمَةَ وَالعَطْفَ بِالضُّعَفَاءِ.

بَعْدَ إسْلَامِ أبيهَا، وَعَوْدَتِهِ إلى مَنْزِلِهِ، ألقَى تَحيَّةَ الإسْلامِ، فَأَسْرَعَتْ بِسُؤَالِهِ عَنْ أَصْلِ هَذِهِ التَّحيَّةِ الجَديدَةِ، فَقَصَّ عَلَيْها قِصَّةَ نُزُولِ الوَحْيِ على الرَّسولِ ﷺ، وأنَّهُ قَدْ دَخَلَ الإسْلامَ، فَصدَّقَتْهُ، وَأَسْلَمَتْ وَهِيَ فِي سِنِّ الرَّابِعَة عشر، وكان تَرتيبُها الثَّامِنَ عَشَر بيْنَ الأشخاصِ الَّذينَ دَخَلوا الإسْلامَ، فَكانتْ مِنَ السَّابِقَاتِ إلى الإسْلَامِ.

سُمِّيَتْ بـ "ذَاتِ النِّطاقَيْنِ" لأنَّها أثْناءَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ مِن مَكَّةَ إلى المَدينةِ قامَتْ بِإعْدادِ الطَّعامِ لوَالِدِها وَالرَّسولِ ﷺ، وَعِنْدَ خُروجِهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَرْبِطُهُ بِهِ، فَشَقَّتْ نِطَاقَهَا (أيْ حِزامَها) نِصْفَيْنِ، فَقالَ لَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿ قَدْ أَبْدَلَكِ اللهُ بِنِطَاقِكِ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِي الجَنَّةِ ﴾. (ابن حَجَر في "الإصابة" 7/487)

زوجُها هو الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، أَحَدُ الصَّحَابَةِ المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّةِ، وَقَدْ هاجرَتْ إلى المدينة وهي حَامِلٌ، وما إن وصَلَتْ قُبَاءَ حتّى وضَعَت ابْنَهَا عبدَ اللهِ، فكان أوّلَ مَوْلودٍ للمُهاجرين بالمَدينةِ، وهُوَ شَخْصِيَةٌ عَظِيمَةٌ في التَّاريخِ الإسْلامِيِّ. وَمِنْ أَبْنائها أيضًا: عُرْوَة، والمُنْذِر، وعَائِشَة، وخَديجَة الكُبْرى وأمُّ حَسَن.

عُرِفَتْ بالبُطولَةِ والشَّجَاعةِ ورَجَاحَةِ العَقْلِ، وكانتْ فَصيحةَ اللّسانِ، ورَاوِيَةً لحَديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وبِالصَّدَقَةِ والإنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

وَقَدْ رَوَتْ الكثيرَ مِنَ الأحَاديثِ النّبويّةِ، ورَوَى عنها أبْناؤها وأولادُهم.

امتد العُمْرُ بها حتَّى بَلغَتْ مِائةَ عَامٍ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْها أحَدٌ رجاحةَ عَقلِها رضي الله عنها، وتُوفِّيَتْ فى سنة 73 هجرية، وكانتْ آخِرَ المهاجِراتِ وفاةً!



موقع عيون البصائر التعليمى

أَقْتَدِي وأُمَارِسُ

- أسماءُ ذاتُ النِّطاقينِ صحابيّةٌ جَليلَةٌ وابنةُ صَحابِيٍّ جَليلٍ.
- أهم صفات أسماء ذات النطاقين التي تميّزت بها : الصّدق، التقوى، الشجاعة، الصّبر، الثبات، العفّة، الحكمة، كثرة التصدق والإنفاق.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّمَاتِي

(أَنْجِزْ عَلى كُرَّاسِكَ)

1 لوّنِ العبَارَةَ الصّحيحةَ

- لُقِّبَتْ أسماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ بـ: ذاتِ النّطاقَيْن / أمّ المُؤمنينَ
- أختُ أسْماء رضي الله عنها: هي خَديجَةُ / عائشَةُ
- وُلدتْ أَسْماءُ بِنتُ أبي بَكْرٍ: قبْل الهِجْرة / بَعْدَ الهِجْرة
- كانتْ أسْماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ: آخرَ المُهاجِرينَ وفاةً / أوّل المُهاجِرينَ وفاةً

2 مَتى أسْلَمَتْ سَيِّدَتُنا أَسْمَاءُ رضي الله عنها؟ وَكَمْ كانَ عُمرُها؟

3 لماذا سُمِّيتْ أَسْماءُ رضي الله عنها بِنْتُ أبي بَكرٍ الصدّيق رضي الله عنه بِذاتِ النِّطاقَيْنِ؟



موقع عيون البصائر التعليمي

⑨ قِصَّةُ نَبِيِّ اللهِ سُليمان عليه السلام (نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ وَشُكْرُه)


الهُدْهُد

بَعْدَ تَناوُلِ العَشَاءِ وَأَدَاءِ صَلَاةِ العِشَاءِ، اجْتَمَعَ الجَدُّ بِأَحْفَادِهِ.

الجَدُّ: سَأَسْرِدُ عَلَيْكُم اليومَ قِصَّةَ نَبِيِّ اللهِ سُلَيْمان عليه السلام.

هَتَفَ **أحمَد**: نَعم، نَعم يا جَدّي، فقصَّةُ سيّدِنا سُليمان مُقَرَّرَةٌ عَلَيْنا في بَرنَامَجِ هذه السَّنَةِ، وهكَذا أُحضِّرُ الدّرسَ قبْلَ مَوْعِدِهِ.

الجَدُّ: كانَ سُليمان عليه السلام يَعْبُدُ اللهَ وَيَشْكُرُهُ دَائِمًا على نِعَمِهِ الكَثيرَةِ.

فَما هِيَ هذه النِّعَمُ؟ وَكَيْفَ قَابَلَ سُلَيْمَانُ عليه السلام شُكْرَ اللهِ عَلَيْها؟

لَمَّا ورِثَ سيِّدُنا سُليمان عليه السلام المُلْكَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبيهِ دَاوُد عليه السلام، أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعَمٍ لَمْ يُعْطِهَا لِبَشَرٍ؛ كَتَسْخِيرِ الجِنِّ لِخِدْمَتِهِ، يَقومُونَ بما يَأمُرُهُم بِهِ مِنْ أفْعالٍ صَعْبَةٍ، كالغَوْصِ فِي البِحارِ لِجَلْبِ الكُنُوزِ، وَبِنَاءِ القُصورِ الضَّخْمَةِ، وَمَنْ يُخَالِفُ أَوَامِرَهُ يُعَاقِبُهُ اللهُ أَشَدَّ العِقَابِ.

وَعَلَّمَهُ لُغَةَ الطَّيْرِ، فَأَصْبَحَ يَفْهَمُ لُغَاتِ الطُّيُورِ وَالحَيَوَانَاتِ دُونَ بَاقِي البَشَرِ، وَأَعْطَاهُ مُلْكًا عَظِيمًا، وَسَخَّرَ لَهُ الرِّياحَ لِتَنْقُلَهُ إِلى أَيِّ مَكَانٍ يُرِيدُهُ، قَالَ تَعَالى:

﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿36﴾ ﴾ (سورة ص/ الآية 36)

وَجَعَلَ لَهُ النُّحَاسَ سَائِلًا يَصْنَعُ مِنْهُ ما يَشاءُ مِن القُدُورِ، بِدُونِ الحَاجَةِ إِلى نَارٍ، فَكانَ النُّحاسُ يَقْطُرُ في يَدَيْ سُلَيْمَانَ كالمَاءِ.

خديجة: يا سُبحانَ اللهِ! يأمُرُ الرِّيحَ ويَعْرِفُ لغَةَ الطَّيْرِ...؟!

الجَدُّ: وأكْثَرَ مِنْ ذلك، لقدْ فَهِمَ سُليمانُ كَلامَ نَمْلَةٍ حَذَّرَتْ قَوْمَهَا مِنْهُ وَمِنْ جُنُودِهِ لَمّا كانوا يَعْبُرُونَ الوَادِي.

أحمد: كُلُّ هذا المُلْكِ، ومَعَ هذا كانَ نَبِيًّا؟!

الجَدُّ: نَعم يا بُنَي، لقدْ قابَلَ هذه النِّعَم بالشُّكْرِ، فَكانَ يَدْعو إِلى التّوحِيدِ، وقدْ أَسْلَمَتْ عَلى يَدَيْهِ بَلْقِيسُ مَلِكَةُ سَبَأ، وهي مَلِكَةٌ عظيمة كانتْ وقَوْمُها يعبُدون الشَّمْسَ. وقد ذكَرَ القرآنَ عَظمةَ مُلكِها وأشارَ إِلى فِطْنتِها ورَجَاحَة عَقْلِها.

موقع عيون البصائر التعليمي

يَذْكُرُ اللهُ تعالى لَنا كَيْفِيَةَ مَوْتِهِ فَقالَ:

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿14﴾ ﴾

(سورة سبأ/ الآية 14)

فَقَدْ أَخْفَى اللهُ تعالى مَوْتَهُ عَنِ الجانِ المُسَخَّرِينَ لَهُ في الأَعْمالِ الشَّاقَّةِ، لأَنَّ الجِنَّ كانُوا يَدَّعُونَ عِلْمَ الغَيْبِ، فَأَرادَ إِظْهارَ كَذِبِهِمْ، فَقُبِضَ سُلَيْمانُ وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصاهُ، وَظَلَّ مَيِّتًا على عَصاهُ سَنَةً كامِلَةً، وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ ماتَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَكَلَتْ الأَرَضَة (حَشَرَةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ) عَصاهُ، فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ.

أَقْتَدِي وأُمارِسُ

- في قَصَصِ الأنبياءِ عليهم السلام دروسٌ وعِبَرٌ للمُؤمنين.
- خَصَّ اللهُ سيّدَنا سُليمان عليه السلام بمُعْجِزاتٍ أكثرَ مِنْ كُلِّ الأنبياءِ.
- يقابِلُ المسلمُ نِعَمَ اللهِ تعالى عَلَيْهِ بالشُّكْرِ والعَمَلِ الصّالِحِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلُّماتِي (أَنْجِزْ عَلى كُرّاسِكَ)

- **اكتبْ (ص) أو (خ) أمام كلّ عبارة ممّا يلي:**

- نبيُّ اللهِ تعالى سُليمان عليه السلام هو ابنُ النّبيّ داوود .....
- سُلَيْمانُ عليه السلام هو أوّلُ الأنبياءِ .....
- عُرِفَ سُلَيْمانُ عليه السلام بمُعجزَةٍ واحدَةٍ .....
- ذُكِرَ نبيُّنا سُلَيْمانُ عليه السلام في القرآنِ .....
- لم تُؤمِن مَلِكَةُ سَبَأ بِنُبوّةِ سُلَيْمان عليه السلام .....
- كانَ سَيِّدُنا سُلَيْمانُ عليه السلام يَعْرِفُ لُغةَ الحَيواناتِ .....

موقع عيون البصائر التعليمي



elbassair.net

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

موقع عيون البصائر التعليمي